




بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



# شكر وتقدير

نحمد الله ونصلي ونسلم على نبينا ورسولنا سيدنا محمد أعزّ خلق الله، والشكر الأوّل والأخير لله على توفيقنا على إتمام مذكرتنا.

ننقدّم بالشكر إلى كلّ من أساتذتي الكرام وخاصة أساتذتي المشرفة "فضيلة لرول" التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها القيّمة ونصائحها السديدة فجزاها الله خيرا وحفظها وأبقاها في خدمة العّلم والمتعلّمين.

وإلى كلّ من ساعدنا بصوب النّجاح في مسارنا الدّراسي من مرحلة الابتدائية حتى مرحلة التّعليم العالي مع كلّ احتراماتي والتّقدير.

## إهداء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على الأنبياء والمرسلين، أهدي هذا العمل إلى من ربّنتي وأنارت دربي وأعاننتي بالصّلوات والدّعوات إلى أعلى إنسانة في هذا الوجود أمّي الحبيبة "ويزة".

إلى من عمل بكّد في سبيلي وعلمّني معنى الكفاح وأوصلني إلى ما أنا عليه الآن أبي "عمار" أدامه الله لي.

وإلى إخواني وأخواتي الذين دعماني طول مساري الدّراسي

وإلى كلّ من عائلة "صالحى ولوتيس وسعدي وسفيحي"

وإلى أحبائي الصغار "نريمان وموموح وليا"

وإلى كلّ زميلات "سعاد وليلية وسعدية" مع كلّ احتراماتي.

## نصيرة

## إهداء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين

أهدي هذا العمل إلى من ربّتي "أمي الحبيبة"

وإلى من عمل بكّد من أجلي ولمن أحمل اسمه بكلّ افتخار "أبي الحبيب"

إلى الأعمدة التي أرتكز عليها وأستمد منها القوة أخي "بلعيد"

واخواتي "جميلة وكريمة"

وإلى كلّ العائلة وجميع الأقرباء، وكلّ من مدّ لي يد العون في اعداد صفحات هذا العمل.

سعدية

# مقدمة

أصبح الاهتمام بالعملية التعليمية التعلمية اليوم ضرورة حتمية، لما لها من أهمية بالغة في حياة الفرد والمجتمع، ما جعلها تحظى باهتمام العديد من العلماء والباحثين في ميادين واختصاصات عديدة كعلم النفس، وعلم الاجتماع وعلوم التربية ... وأصبحت محورا للعديد من الأبحاث والدراسات وذلك باعتبارها عملية معقدة. وقد ركزت الدراسات الحديثة على المتعلم كموضوع للدراسة باعتباره المستهدف من هذه العملية، وشملت هذه الدراسات نواحي مختلفة منها الصعوبات التي تواجه المتعلمين أثناء عملية تحصيلهم للمعرفة.

وعليه اخترنا البحث في هذا الموضوع، فجاء بعنوان "صعوبات التعلم وأثرها على التحصيل الدراسي السنة الخامسة ابتدائي انموذجا"، وذلك لمعرفة أهم الصعوبات التي تواجه متعلمي السنة الخامسة ابتدائي في تحصيلهم الدراسي وتأثيرها عليه.

أما أسباب اختيارنا للموضوع فيرجع السبب الرئيسي في البحث في أكثر من الأوقات إلى حل مشكلة معينة وذلك من خلال جمع المعلومات والبيانات اللازمة والخاصة بهذه المشكلة، وتنقسم هذه الأسباب إلى قسمين هما: ذاتية وموضوعية.

الأسباب الذاتية: تتمثل في:

-الرغبة الشخصية في إنجازنا لمثل هذه المواضيع.

-الاستفادة من هذا الموضوع في مسارنا المهني والعملي.

الأسباب الموضوعية: وهي

-توافق موضوع الدراسة مع التخصص.

-إعطاء نظرة حول واقع التعليم والتعلم في المجتمع الجزائري.

ومن الدراسات السابقة لموضوعنا يمكن ذكر:

-مقاييس التحصيل الدراسي للمتعلمين: محمد زياد حمدان.

-صعوبات التعلّم الأكاديمية: محمد علي كامل محمد.

أمّا إشكاليّة الدّراسة، فقد جاءت على النحو التّالي:

-كيف تؤثر صعوبات التعلّم على التّحصيل الدّراسي لمتعلّمي السنة الخامسة ابتدائيّ؟

وللتفصيل أكثر في هذه الإشكالية قمنا بصياغة مجموعة من التّساؤلات الفرعيّة وهي كالآتي:

-ما هو مفهوم صعوبات التعلّم؟ وما هي أنواعه؟

-ما هي خصائص ذوي صعوبات التعلّم؟

-هل تؤثر صعوبات التعلّم على التّحصيل الدّراسي؟

-هل توجد فروقات في التّحصيل الدّراسي بين الذكور والإناث؟

وللإجابة على الإشكالية المطروحة، نفرض وجود:

- نوعين من صعوبات التعلّم نمائية وأكاديمية.

-مجموعة من الخصائص التي تظهر على ذوي صعوبات التعلّم كالنشاط الزائد.

- صعوبات التعلّم تؤثر سلبا على التّحصيل الدّراسي.

- فروقات في التّحصيل الدّراسي بين الذكور والإناث لأنهنّ الأكثر ميولا للدّراسة.

أمّا أهداف الدّراسة فتتمثّل في:

-محاولة تحديد والتّعرف على أهم الصعوبات التي تعيق عمليّة التعلّم.

-محاولة معرفة ما مدى تأثير صعوبات التعلّم على التّحصيل الدّراسي.

-معرفة أهم العوامل التي تقف في وجه المتعلّم والتي قد تؤثر على تحصيله الدّراسي.

استعملنا في دراستنا المنهج الوصفي، ودعمنا الدّراسة بالمنهج الإحصائيّ.

وقد جاءت الدّراسة في مقدّمة وفصلين أولهما نظري والثاني تطبيقي وخاتمة.

الفصل الأول المعنون: "أنواع صعوبات التعلّم والتّحصيل الدّراسي" والذي ينقسم إلى محورين أولهما عنوانه "صعوبات التعلّم وأنواعه" وتطرّقنا فيه إلى: مفهوم صعوبات التعلّم وأسبابه وأنواعه، وثانيهما عنوانه "التّحصيل الدّراسي" واشتمل فيه: مفهوم التّحصيل الدّراسي وأنواعه، العوامل المؤثّرة فيه وأسبابه، وأهميته، وأهدافه، ومبادئه، أمّا الفصل الثاني يتمثّل في الدّراسة الميدانية وينقسم إلى ثلاثة محاور: المحور الأوّل "منهجية البحث" فيه عرضنا مجتمع الدّراسة والمنهج المتبع إلى جانب وسائل جمع المعلومات أمّا المحور الثاني المعنون "تقديم المعطيات" لجأنا فيه إلى تقديم المعلّمين حسب الجنس، الحالة الاجتماعية والخبرة، والمحور الثالث والأخير بعنوان "تحليل المعطيات" قمنا فيه بتحليل معطيات الاستبيان الذي قدّمناه للمعلّمين، ثم خاتمة ذكرنا فيها أهم النتائج التي توصلنا إليها.

اعتمدنا في البحث على عدّة مراجع أهمّها: العلاقة بين استراتيجيات التعلّم والدّافعية للتعلّم وأثرها على التّحصيل الدّراسي لأمل بن يوسف، أثر التوجيه المدرسي على التّحصيل الدّراسي في المرحلة الثانوية لمحمد برو.

وأخيراً، نعترف بعدم استفائنا للموضوع من كلّ جوانبه، بل حاولنا أنّ نبرز بعضها باعتباره موضوع يحتاج إلى دراسات معمّقة، إلّا أنّنا نرجو أنّ يحظى هذا العمل بشيء من القبول.

# الفصل الأوّل:

أنواع صعوبات التعلّم والتّحصيل الدّراسي

## المحور الأوّل: "صعوبات التعلّم وأنواعه"

تمهيد.

1. مفهوم صعوبات التّعلم.
  2. أسباب صعوبات التّعلم.
  - 3-1- الأسباب المباشرة.
  - 3-2- الأسباب غير المباشرة.
  4. أنواع صعوبات التّعلم.
  - 4-1- الصعوبات النمائية.
  - 4-2- الصعوبات الأكاديمية.
  5. خصائص المتعلّمين ذوي صعوبات التّعلم.
- خلاصة الفصل.

تعدّ صعوبات التعلّم من بين المواضيع الهامة التي حظيت باهتمام كبير من طرف العلماء والمختصين في ميادين واختصاصات متعددة ومختلفة، لذلك تطرقنا في هذا الفصل لمفهوم صعوبات التعلّم وأهم الأسباب التي تؤدي لها.

### 1- مفهوم صعوبات التعلّم:

تعددت الآراء والتعريف التي تناولت مفهوم صعوبات التعلّم وذلك لتنوع المجالات التي تناولته، وقد عرّفه عالم النفس الأمريكي صمويل كيرك Samuel Kirk عام 1962، "أنّ صعوبات التعلّم تشير إلى تأخر أو اضطراب أو تعطل النمو في واحدة أو أكثر من عمليات التحدّث والتخاطب أو اللّغة أو القراءة أو الكتابة والحساب، أو في أي مادة دراسية أخرى تنتج عن إعاقة نفسيّة تنشأ عن كلّ واحد على الأقل من هذين العاملين وهما اختلال الأداء الوظيفي للمخ والاضطرابات السلوكيّة والانفعاليّة ولا تنتج صعوبات التعلّم في الواقع عن التخلف العقلي أو الإعاقة الحسية أو العوامل الثقافيّة أو التعلّميّة أو التدرّسيّة.<sup>1</sup>" قدّم صمويل كيرك تعريفاً شاملاً لمشكلة صعوبات التعلّم بمختلف تجلياتها وأهم الأسباب التي تؤدي إلى ظهورها، حيث يعتبر تعريف كيرك أساس ونواة معظم التعريفات الحديثة وذلك يعود إلى مدى شموليته.

كما عرّف معجم المصطلحات التربوية صعوبات التعلّم على أنّها: "تلك الإعاقات التي تحول دون الوصول إلى تحقيق الأهداف المرجوة من العمليّة التعلّميّة، وقد تكون صعوبة مرتبطة بالتلميذ نفسه سواء أكانت اجتماعية أو اقتصادية أو نفسيّة وقد تكون مرتبطة بعملية

<sup>1</sup>-دانيال هالا لاهان وآخرون: صعوبات التعلّم، تر عبد الله محمود، مفهومها وطبيعتها التعلّميّة العلاجي، دار الفكر الأردن، ط1، 2007، ص51.

التّعليم نفسها كأساليب التّدريس المستخدمة أو شخصية المعلّم أو المناخ العام السائد داخل المدرسة.<sup>1</sup>

تظهر صعوبات التّعلّم بوجود خلل في أحد عناصر العمليّة التعليميّة التعلميّة الثلاث المتمثلة في المعلّم باعتباره الشخص المكوّن والموجه للتّعليم وهو القائد التربوي الذي يهتم بتوصيل الخبرات والمعارف لدى المتعلّمين، إلى جانب المتعلّم الذي يعدّ محور العمليّة التعليميّة فهو أهم عنصر فيها إضافة إلى ذلك مصادر المعرفة الكثيرة والمتنوعة من كتب ومذكرات، والمجتمع الذي ينتمي إليه يؤدي دور في تكوين المتعلّم.

## 2- أسباب صعوبات التّعلّم:

بذل الكثير من العلماء جهود كبيرة لدراسة أهم الأسباب المؤدية لصعوبات التّعلّم، لكن لم تصل الأبحاث والدّراسات إلى النتائج المرغوب فيها من أجل تحديد أسباب صعوبات التّعلّم بشكل واضح يسمح للباحثين والمهتمين في وضع الخطط العلاجيّة الملائمة لتخطي هذا المشكل، ويمكن تقسيم هذه الأسباب إلى أسباب مباشرة وغير مباشرة.

### 2-1- الأسباب المباشرة: وتتمثل في:

- أسباب دماغية (عضوية بيولوجية): يشير الكثير من المختصين والأطباء أنّ الذين يعانون من صعوبات التّعلّم لديهم خلل في الجهاز العصبي المركزي الذي يعني تلف في عصب الخلايا الدّماغية، وقد أكّد بروكا Broca "اضطرابات المخ في الأشخاص الذين يعانون من صعوبات حيث قام بفحص مخ مريض حيث كان يعاني من قصور التّواصل فأظهر هذا الفحص أنّ هناك تلف بالمخ قابل للملاحظة يتمثل في منطقة مستديرة في نصف المخ الكروي الأيسر فاقنتع بروكا Broca وأقنع زملائه أنّ قدرة

<sup>1</sup>- أحمد حسين القاضي: معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التّدريس، عالم الكتب، القاهرة، ط1،

مريضه على الكلام المضطربة مردها الإصابة بالمخ.<sup>1</sup> من يتضح من خلال ما سبق، أنّ الإصابة في الدماغ تنعكس سلبا على التعلّم وأنّ الإصابات الدّماغية ترجع بطبعها إلى عدّة عوامل تكون إمّا قبل الولادة وذلك إذا كانت الأم تتناول المخدرات والعقاقير أو إمّا تكون هذه العوامل أثناء الولادة كنقص الأكسجين إلى جانب الولادة المبكرة وبالتالي كلّ هذه العوامل تؤثر على الطفل بالدرجة الأولى كما تؤثر على تحصيله الدّراسي بالدرجة الثانية.

• **أسباب وراثية:** يثبت علم الوراثة وجود خصائص تنقل من الأبوين إلى الأبناء عن طريق جينات محددة من قبل أحد الوالدين مثل لون الشعر ولون العيون وإنّ صعوبات التعلّم تظهر بين الأطفال من نفس الأسرة بالدرجة الأولى "وإنّ اضطراب التعلّم له أساس جيني وراثي فمثلا الأطفال الذين يفتقرون لبعض المهارات المطلوبة للقراءة من المحتمل أنّ يكون أحد الآباء يعاني من مشكلة مماثلة.<sup>2</sup> إنّ العوامل الوراثية لها الأثر البالغ في انتشار صعوبات التعلّم وذلك أنّ الطفل الذي يعاني من صعوبة في إحدى المهارات اللّغوية المتمثلة في القراءة، والكتابة، والتّحدث، والاستماع فبالضرورة القسوى أنّ أحد من أفراد الأسرة يعاني من صعوبات مماثلة سواء أكان الأبوين أو الإخوة يعانون منها ومما يجعلنا نؤكد على تدخل الوراثة في جودة التعلّم.

• **أسباب كيميائية حيوية:** إنّ جسم الانسان يفرز مواد كيميائية بنسب محدودة تؤدي إلى حفظ توازنه ونشاطه و"أنّ أي زيادة أو نقصان في نسب هذه المواد تؤدي إلى اختلال في توازن جسم الانسان وحدوث خلل في المخ وبالتالي صعوبة التعلّم.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>-ينظر: يوسف أبو القاسم الأحرش ومحمد شكر الزبيدي: صعوبات التعلّم، منشورات جامعة 7 أكتوبر، دار الكتب الوطنية، ط1، ليبيا، 2008، ص16.

<sup>2</sup>-جبريل بن حسن العريشي، وفاء بنت رشاد وآخرون: صعوبات التعلّم النّهائية، دار صفاء، ط1، الأردن، 2015، ص27.

<sup>3</sup>-نبيل عبد الهادي وآخرون: بطء التعلّم وصعوباته، دار وائل، الأردن، ط1، 2006، ص101.

يعتبر أي خلل في الإفرازات الجسمية من المسببات لحدوث خلل في المخ ومن ثم حدوث مشاكل تتعلق بالتعلّم في المستقبل.

2-2 الأسباب غير المباشرة: وتتمثل في العوامل البيئية بمختلف أنواعها، الاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية وهي:

• الأسرة: تؤدي الأسرة دورا كبيرا في ظهور صعوبات التعلّم لدى الطفل حيث تعدّ الوسط الأوّل الذي ينشأ فيه الفرد ويتعرّع كما تؤثر في نمو الطفل من خلال عدّة جوانب وهي:

- حجم الأسرة فإذا كان كثيرا غالبا ما يؤثر سلبا على نمو الطفل وتحصيله الدّراسي.
- اضطراب العلاقة بين الوالدين الذي يؤدي إلى الانفصال في أغلب الأحيان.
- تدني المستوى الاقتصادي للأسرة لا يوفر للطفل المسيرات التّربوية الكافية والضرورية للتعلّم الجيّد.
- يؤدي المستوى الثقافي للأسرة دورا هاما في التّكوين الجيّد للمتعلّم.

- "الاتجاهات الوالدية غير السوية مثل استعمال القسوة في التّربية والإهمال وأسلوب التذبذب والتّفرقة والخلافات الأسرية.<sup>1</sup>" تؤثر العوامل الأسرية بطبيعة الحال على الجانب النّفسي للطفل في كثيرا من الأحيان على الطفل الذي يتعرّع في عائلة مضطربة فنجده يعاني من الشرود الذّهني ويتعرض كثيرا إلى النسيان وبالتالي تشكل الاضطرابات النّفسية له عائقا في التعلّم.

<sup>1</sup>-يوسف أبو القاسم الأحرش ومحمد شاعر الزبيدي: صعوبات التعلّم، منشورات جامعية 07 أكتوبر، دار الكتب الوطنية، ط1، ليبيا، 2008، ص16،

• **المدرسة:** للمدرسة تأثير كبير على مسار المتعلّم إيجاباً أو سلباً، ووجود أي خلل يؤدي إلى صعوبة التعلّم. ومن الأسباب المدرسية التي تؤدي لصعوبات التعلّم ما يلي:

-الإمكانيات غير المتاحة من مباني.

-عدم توفير الوسائل التعلّميّة.

-تأثير المناهج من حيث مضمونها غير علمي الذي لا يرتبط بمتطلبات البيئة

-كما أنّ "المعلّم يعدّ أحد الأسباب التي تؤدي إلى صعوبات التعلّم عندما لا

يقوم بمهنته بشكل جيّد وعدم اتباعه لطرق التّدرّس المناسبة.<sup>1</sup>

-سوء معاملة المدرّس للمتعلّم، عدم تشجيعه ومراعاته للفروق الفردية بين

المتعلّمين.

-نقص مهارة المعلّمين التّدرّسية.<sup>2</sup> وذلك يعود إلى نقص الكفاءات لدى المعلّمين.

**3-أنواع صعوبات التعلّم:** أدرك علماء التّربية أنّ هناك العديد من الأطفال لا يمكنهم

التعلّم ليس لأنّهم معاقون سمعياً أو بصرياً أو جسدياً، بل لأنّهم غير قادرين على تطوير

مهارات القراءة أو الكتابة أو الحساب، ولذلك قاموا بإجراء عدّة دراسات تربوية نفسية عصبية

تمكنوا من خلالها تصنيف صعوبات التعلّم إلى نوعين هما:

**3-1: صعوبات التعلّم النّمائيّة:** وهي "الصعوبات التي تشمل العمليات النفسية الأساسية

التي يحتاجها المتعلّم بهدف التّحصيل في الموضوعات الأكاديمية، فحتى يتعلّم الطفل كتابة

<sup>1</sup>-جمال بالبكاي: صعوبات التعلّم، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، مركز جيل البحث العلمي، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2016، ص20.

<sup>2</sup>-سعيد حسني العزة: صعوبات التعلّم (المفهوم، التشخيص، الأسباب)، ماجستير ارشاد وصحة نفسية، الجامعة الأردنية، 2002، ص49.

اسمه لا بد أن يطور المهارات الضرورية من إدراك وتنافس حركي وتسلسل ذاكرة وتشمل هذه الصعوبات ما يلي: القصور في الانتباه والذاكرة والإدراك واللّغة الشفوية.<sup>1</sup> ونفصل في هذه الأخيرة كالتّالي:

• **اضطراب الانتباه:** أي اضطراب في هذه العمليّة يؤدي بالضرورة إلى حدوث صعوبات في التعلّم ومن مظاهر ذلك:

- الفشل في عملية الانتباه يؤدي إلى ارتكاب أخطاء في العمل المدرسي.
- عدم الاستماع في الكثير من الأحيان لما يقال له.
- عدم متابعة العمل والمواظبة عليه في المدرسة أو المنزل.
- فقدان الأشياء بشكل مستمر ونسيانها.
- تجنب الأعمال التي تتطلب الانتباه المستمر.
- "قطع المحادثات التي يقومون بها والتحدّث بدون توقف".<sup>2</sup>

• **اضطراب الإدراك:** تتمثل هذه اضطرابات في اضطرابات الإدراك البصري السمعي والحركي ومن مظاهره:

- يصعب على المتعلّم ترجمة ما يراه.
- قد يعاني من مشكلات في فهم ما يسمعه واستيعابه وبالتالي فإنّ استجابته تتأخّر.

- "يجد صعوبة في استخدام أقلام التلوين أو المقص أو في الكتابة والرّسم".<sup>3</sup>

حيث أنّه يخلط بين بعض الكلمات والحروف المتشابهة التي لها نفس الأصوات مثل: جَبَل، جَمَل.

<sup>1</sup> - بشير معمريّة: بحوث ودراسات متخصصة في علم النّفس، منشورات الحبر، ط1، 2007، ص203.

<sup>2</sup> - ينظر: جون أوريد وآخرون: تر عادل عبد الله محمد، صعوبات التعلّم، مفهومها طبيعتها للتعلّم العلاجي، دار الفكر الأردن، ط1، 2007، ص396.

<sup>3</sup> - مصطفى نوري القمش وخليل عبد الرحمان المعاينة: سيكولوجيا الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ص182.

• **اللّغة:** تعدّ اللّغة لدى دي سوسير نظام من الأدّلة تدرس في ذاتها ولذاتها، كما

أنّها أداة للتّواصل وتبادل الخبرات، ووسيلة لنقل واكتساب المعرفة إلّا أنّ

"الأطفال ذوي صعوبات التّعلّم قد يواجهون صعوبات في اللّغة خاصة الشفهية فمنها تظهر هذه الصعوبات أثناء التّعبير عما يجول في النّفس من مشاعر وأفكار مستخدماً اللّغة المنطوقة بصورة سليمة وواضحة ومفهومة من طرف الآخرين.<sup>1</sup>"

إنّ صعوبات التّعلّم النّمائية هي جملة من الاضطرابات التي تصيب مختلف المهارات النّفسيّة والتي تؤثّر بطبعها على العمليّة التّعليميّة التّعلّميّة.

3-2: **صعوبات التّعلّم الأكاديمية:** يتعرض الأطفال إلى صعوبات التّعلّم "تظهر هذه المشكلات غالباً بعد الدخول المدرسي وتتجلى في الصعوبات التي يواجهها المتعلّمين في تعلّم المواد الدّراسية المختلفة وتتمثل هذه الصعوبات في القراءة والكتابة والرياضيات.<sup>2</sup>"

إنّ القراءة والكتابة عنصران ضروريان في تعلّم مختلف المواد فإنّ قنانهما يؤدي إلى نجاح عملية التّعلّم والعكس صحيح.

• **صعوبات القراءة:** تعتبر صعوبات القراءة "إحدى إعاقات التّعلّم التي تصيب

الفرد مبكراً كغيرها من إعاقات مرحلة النّمو وهي خلل أو قصور أو اضطراب

في القدرة على القراءة.<sup>3</sup> ويمكن التّعرف على ذوي صعوبات القراءة من خلال

ما يلي:

-ضعف القراءة الشفوية لدى المتعلّم، كحذف بعض الكلمات أو أجزاء من الكلمات المقروءة.

-تظهر على المتعلّم الحركات الاضطرابيّة أثناء القراءة.

<sup>1</sup>- ينظر: أسامة محمد البطاينة وآخرون: صعوبات التّعلّم النّظريّة والممارسة، دار المسيرة، الأردن، ط2، 2007، ص126.

<sup>2</sup>- بشير معمريّة: بحوث ودراسات متخصصة في علم النّفس، مرجع سابق، ص204.

<sup>3</sup>- أحمد عبد الكريم حمزة: سيكولوجيا عسر القراءة، دار الثقافة، ط1، 2008، ص53.

- "فقدان مكان القراءة باستمرار وذلك أنّه لا يحافظ على المكان الذي وصل إليه في النّص أثناء تنقله بين الأسطر.<sup>1</sup>"

- تراجع معدل التّحصيل الدّراسي.

• **صعوبات الكتابة:** يشير كالسيت Calcite إلى أنّ صعوبة الكتابة تعود إلى:

"العجز الناتج عن الخلل الوظيفي البسيط بالمخ يرجع إلى أنّ الطفل يكون غير قادر على تذكر التسلسل الحركي لكتابة الحروف والكلمات فالطفل يعرف الكلمة التي يرغب في كتابتها ويستطيع نطقها وكذلك يستطيع تحديدها عند مشاهدته لها ولكنه مه ذلك غير قادر على تنظيم وإنتاج الأنشطة الحركية اللازمة لنسخ أو كتابة الكلمة من الذاكرة.<sup>2</sup>"

- وبالتالي صعوبة الكتابة ناتجة عن حدوث اضطراب في إحدى المهارات كالسمع أو البصر أو الحركة.

ويمكن التعرف على ذوي صعوبات الكتابة من خلال النقاط الآتية:

- افتقار الكتابة إلى الترتيب والتنسيق والتنظيم، فقد لا يتقيد بالسطر.

- تكثر في كتابته المسح دون تنظيف صحيح.

- حذف حروف أو مقاطع من الكلمات لا مبرر لها.

- "عكس الكلمات أو الحروف وقلب أماكن الحروف في الكلمات.<sup>3</sup>"

- عدم التمييز بين الحروف المتشابهة مثل: (ت، ب)، (ر، ز)، (ص، ض) والخلط بينهما.

• **صعوبات الحساب (عسر الحساب):** تعريف ليرنر Lerner بأنّها "اضطرابات

<sup>1</sup>- ينظر: أسامة محمد البطانية وآخرون: صعوبات التعلّم، مرجع نفسه، ص145.

<sup>2</sup>ينظر: محمد علي الكامل: صعوبات التعلّم الأكاديمية بين الفهم والمواجهة، مركز الإسكندرية للكتاب، 2003، ص52، 53.

<sup>3</sup>-حطّان أحمد الظاهر: صعوبات التعلّم، دار وائل، الأردن، ط1، 2004، ص247.

القدرة على تعلّم المفاهيم الرّياضية وإجراء العمليات الحسابيّة المرتبطة بها وبعبارة أخرى هو صعوبة العجز عن إجراء العمليات الحسابية الأساسية وهي الجمع، الطرح، الضرب والقسمة وما يترتب عليها من مشكلات في دراسة الكسور والجبر والهندسة فيما بعد.<sup>1</sup>

ومن الأغراض التي تظهر على فئة ذوي صعوبات الحساب ما يلي:

- صعوبات في قراءة وكتابة الأعداد الكبيرة.

- التباسات بين رموز العمليات.

- صعوبات في الحساب الذهني.

- صعوبة في تعلّم العدّ.

- الاستمرار في استخدام الأصابع في العدّ بدلا من استخدام استراتيجيات أكثر تقدما مثل الرّياضيات الذهنية.

- عدم القدرة على فهم لغة الرّياضيات أو على وضع خطة لحل مشكلة الرّياضيات.

يعتقد بعض الباحثين أنّ عسر الحساب ناتج عن نقص في التّدريس الملموس المبكر في الرّياضيات، فالمتعلّمين الذين تعلموا أنّ مفاهيم الرّياضيات مجرد سلسلة من القواعد التي يجب اتباعها هم الأكثر عرضة للإصابة بعسر الحساب حيث أنّهم لم يتعلموا الحساب باستخدام الأشياء الملموسة.

**4- خصائص ذوي صعوبات التّعلّم:** تظهر عدّة خصائص لذوي صعوبات التّعلّم تتمثل

فيما يلي:

- النّشاط الزائد وهو السلوك الحركي الذي يبدو بلا هدف وعادة ما يكون مزعجا.

<sup>1</sup>-نبيل عبد الفتاح حافظ: صعوبات التّعلّم والتّعليم العلاجي، كلية التّربية، جامعة عين شمس، القاهرة، 1998، ص81.

- اضطراب في الانتباه ويصاحب ذلك صعوبة في التركيز لفترات كافية وشرود في الدّهن
- تدني التّحصيل الأكاديمي وفشله في ملاحقة المراحل التّعليميّة حيث يوحد تاريخ من تكرار مرات رسوب الفرد وفشله.<sup>1</sup> تؤثر الحركة الكثيرة وتدني التركيز على التّحصيل الدّراسي ويؤدي في بعض الأحيان إلى رسوب المتعلّمين.
- ضعف المهارات الاجتماعية حيث أنّ المتعلّمين الذين يعانون من صعوبات في التعلّم يظهرون تفاعلات اجتماعية سلبية مع الآخرين لنقصهم مهارات الإدراك الجماعي.
- "ضعف مفهوم الذات حيث يظهر العديد من المتعلّمين ذوي صعوبات التعلّم مفهوماً منخفضاً عن الذات وربما يرجع ذلك إلى الفشل المتكرر الذي يعاني منه هؤلاء الأطفال.<sup>2</sup>" لا يظهر بعض المتعلّمين الذين يعانون من صعوبات التعلّم استجابة في الأنشطة الجماعية وإنّ كانت استجابة فتكون سلبية وقد يعانون أيضاً من انعدام النّقة بالنفس أو قد يصل بهم الأمر إلى كره الذات نتيجة وصمهم بالفشل.
- اضطراب في الذاكرة والتّفكير وتتمثل في صعوبة استرجاع المعلومات (النسيان).
- ضعف الدّافعيّة حيث أنّ تكرار الفشل والرسوب والنّبذ من الجانب المدرسي والرفاق و"نقص التدعيم كلّ هذه العوامل تعمل على انخفاض الدّافعيّة لدى هؤلاء المتعلّمين وتراجعهم دراسياً.<sup>3</sup>" يؤثر النسيان على تحصيل المتعلّمين، بالإضافة إلى أنّ التّعرض للتّمر من قبل الزملاء يضعف من اندفاع المتعلّمين نحو التعلّم وقد يؤدي بهم إلى التّفور.

<sup>1</sup>-ينظر: محمد علي كامل: صعوبات التعلّم الأكاديمية بين الفهم والمواجهة، مرجع سابق، ص16.

<sup>2</sup>-عبد الناصر أنيس عبد الوهاب: الصعوبات الخاصة في التعلّم، مرجع سابق، ص105،106.

<sup>3</sup>-محمد علي كامل: مرجع نفسه، ص16.

**الخلاصة:** إنّ صعوبات التّعلّم من المشكلات التي انتشرت في الآونة الأخيرة ومن المشكلات التي يجب إعطائها أهميّة كبيرة لأنّه لا بد من الكشف المبكر لها، وإعداد مدرسين متخصصين مع المتعلّمين الذين يعانون منها، ووضع برامج علاجية لمعالجتهم حتى يؤدي ذلك إلى نتائج أفضل للمتعلّمين ذوي صعوبات التّعلّم وحتى لا تعيق السير الجيّد لتحصيلهم الدّراسي.

## المحور الثاني: "التّحصيل الدّراسي"

تمهيد.

1. مفهوم التّحصيل الدّراسي.
  2. أنواع التّحصيل الدّراسي.
  3. العوامل المؤثرة في التّحصيل الدّراسي.
  4. أسباب التّحصيل الدّراسي.
  5. أهميّة التّحصيل الدّراسي.
  6. أهداف التّحصيل الدّراسي.
  7. مبادئ التّحصيل الدّراسي.
- خلاصة الفصل.

يحظى التّحصيل الدّراسي بدرجة عالية من الأهميّة في الميدان التربوي بشكل عام وفي العمليّة التّعليميّة التّعلميّة بشكل خاص لما يترتب عليه من قرارات تتعلق بالطالب من حيث النّجاح أو الرسوب أو ترقّيته من مستوى لآخر، لذا تحتمّ على جميع المجتمعات الاهتمام بقطاع التّعليم من أجل تطويره وتوفير جميع الظروف المناسبة لسير العمليّة بنجاح، ولتحقيق نتائج جيّدة في هذا المجال والحصول على مستوى علمي مرتفع.

### 1- مفهوم التّحصيل الدّراسي:

1-1- لغة: جاء في معجم لسان العرب أنّ: "التّحصيل الدّراسي من فعل حصل: الحاصل من كلّ شيء، ما بقي وثبت وذهب ما سواه، يكون من الحاسب والأعمال ونحوها حصل شيء يحصل حصولاً، والتّحصيل: تميز ما يحصل، والاسم الحصيّة، قال لبيد وكلّ امرئ يوماً سيعلم سعيه إذا حصلت عند الإله الحاصل، وتحصل الشيء: تجمع وثبت والحصول: الحاصل وهو أحد المصادر التي جاءت على مفعول كالمعقول والميسور، وتحصيل الكلام: رده إلى محصولة.<sup>1</sup>" فالتّحصيل هو ما حصل وثبت، وهو نتيجة عمل معين.

1-2- اصطلاحاً: تعدّ ملحقة سعيدة الجهوية "التّحصيل الدّراسي من أكثر المفاهيم الإنتاجيّة والمعرفيّة والصناعيّة والزراعيّة، حيث يُعرّف على أنّه: "مستوى محدّد من الآراء والكفاءة في العمل المدرسي كما يقيّم من قبل المعلّمين أو عن طريق الاختبارات أو كليهما.<sup>2</sup>" يؤدي التّحصيل الدّراسي دوراً مهماً في نظام التّعليم لتقييم أداء المتعلّم وتحسين جودة التّعليم، كما عرّفه مصلح الصالح بأنّه: "المعرفة التي تم الحصول عليها، أو المهارات التي اكتسبت في أحد المواد الدّراسية والتي تم تحديدها بواسطة درجة الاختبار من قبل المدرّس.<sup>3</sup>" إنّ

<sup>1</sup>-ابن منظور جمال الدين: لسان العرب، المجلد الثالث، دار صادر، لبنان، 1990، ص153.

<sup>2</sup>-ملحقة سعيدة الجهوية: المعجم التربوي، المركز الوطني للوثائق التربوية، د، ط، مادة (ح. ص. ل)، 2009، ص40.

<sup>3</sup>-صالح محمد علي أبو جادو: علم النفس التطوري في الطفولة والمراهقة، دار المسير، ط1، الأردن، 2004، ص26.

التّحصيل الدّراسي هو المردود الناتج من المتعلّم من خلال استقباله للمعلومات والمعارف من قبل معلّمه وذلك يظهر من نتائج الاختبارات.

## 2 - أنواع التّحصيل الدّراسي:

يختلف التّحصيل الدّراسي من متعلّم إلى آخر، وترجع كميّة الاختلاف إلى قدراتهم الذّهنية والإدراكيّة، حيث يمكن تقسيم التّحصيل الدّراسي إلى ثلاث (03) مستويات وهي:

- **التّحصيل الدّراسي الجيّد:** التّحصيل الدّراسي هو "أداء المتعلّم على مستوى أعلى ومرتفع عن المعدل الذي تحصل عليه الآخرون في نفس القسم والمستوى، ويكون ذلك باستخدام جميع القدرات والإمكانيات التي تكفل المتعلّم للحصول على مستوى أعلى ومجاوز المستوى التّحصيلي المتوقع منه.<sup>1</sup>" يعدّ التّحصيل الدّراسي الجيّد أنّه أداء ممتاز بدرجات عالية وفهم عميق للمواد وذلك بقدرات المتعلّمين والإمكانيات التّعليميّة المتوفرة.
- **التّحصيل الدّراسي المتوسّط:** يكون التّحصيل الدّراسي المتوسّط حينما تكون "الدرجة التي يتحصل عليها المتعلّم تمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها ويكون أدائه متوسّطاً، وتكون درجة استفادته من المعلومات متوسطة.<sup>2</sup>" كما أنّ التّحصيل المتوسّط هو أداء مقبول بدرجات متوسطة، ويحتاج إلى تحسين تحصيله في بعض المواد.
- **التّحصيل الدّراسي الضّعيف:** يعرف التّحصيل الدّراسي الضّعيف بأنّه "يكون فيه أداء المتعلّم ضعيف وأقل من المستوى العادي، بالمقارنة مع بقية زملائه حيث تكون نسبة استغلاله واستفادته مما قدّم له في المقرر الدّراسي ضعيفة إلى درجة الانعدام، وفي

<sup>1</sup>-أمل بن يوسف: العلاقة بين استراتيجيات التعلّم والدافعيّة للتعلّم وأثرها على التّحصيل الدّراسي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كليّة التّربية البليدة، الجزائر، 2007، ص101.

<sup>2</sup>-أمل بن يوسف: مرجع نفسه، ص101.

هذا النوع من التّحصيل يكون استغلال المتعلّم لقدراته العقلية وإمكاناته الفكرية ضعيفا على الرغم من تواجد نسبة لا بأس بها من القدرات لأنّه لا يستغلها ولا يستفيد منها.<sup>1</sup> يعتبر التّحصيل الضعيف هو أداء بدرجات منخفضة ويمكن أن يكون نتيجة لأسباب متعدّدة مثل صعوبة في الفهم أو ضغوطات شخصية أو عدم استثمار المتعلّم لقدراته الفكرية ومكتسباته المعرفيّة.

**3-العوامل المؤثرة في التّحصيل الدّراسي:** تؤثر عوامل عدّة على التّحصيل الدّراسي ذلك أنّه ليس نتاج عامل واحد فقط بل هو نتاج لعدّة عوامل والسبب في ذلك يرجع إلى أنّ أداء الشخص في أي ميدان كان مرهون دائما بجملة من العوامل المختلفة سواء عوامل داخلية (ذاتية) والتي تتمثل في قدرات الشخص المختلفة وسماته المميزة من ذكاء وتحفيز أو عوامل خارجية كالبيئة التي يعيش فيها الشخص والتي تتمثل في المدرسة، البيت، الأسرة.<sup>2</sup> وتتمثل هذه العوامل فيما يلي:

**3-1-العوامل الذاتيّة:** وهي العوامل التي تخص المتعلّم وتنقسم إلى ما يلي<sup>3</sup>:

• **العامل العقلي:** تتفاوت القدرات العقلية من متعلم لآخر وبالتالي يختلف المردود الدّراسي بين المتعلّمين وذوي القدرات العالية يحققون نجاحا أكبر من الذي يحققه ذو القدرات المتوسطة أو المتدنيّة كما تؤثر الميول المعرفيّة كذلك على تحصيل المتعلّم وتفاعله مع المواد التّعليميّة.

<sup>1</sup>-أمل بن يوسف: مرجع سابق، ص101.

<sup>2</sup>-محمد مولاي بودخلي: نطق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتّحصيل الدّراسي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2004، ص329

<sup>3</sup> منيرة زلوف: المعاش النفسي لدى المرهقات المصابات بداء السكرى المرتبط بالأنسولين وأثره على مستوى التّحصيل الدّراسي، دار هومة، ط1، الجزائر، 2011، ص67-69. بتصرف.

- **العامل النفسي الانفعالي:** تؤثر الحالة النفسيّة على المتعلّم وقد تؤدي إلى تقهقر مستواه الدّراسي وتدني تحصيله العلميّ فالحالة النفسيّة غير مستقرة وتعرض المتعلّم لمواقف سلبيةّ مما ينعكس على نشاطاته الحياتية ومنها نشاط التّعليم.
- **العامل الصّحيّ الجسمي:** العقل السليم في الجسم السليم على حدّ قول أفلاطون فالمتعلّم ذو الصّحة البدنية الجيدة غالبا ما يكون تفاعله مع العمليّة التعليميّة التعلّميّة أكبر وتحصيله الدّراسي أكثر في حين المتعلّمين الذين يعانون من أمراض مزمنة أو إعاقة ما فإنّهم يعانون أكثر في محاولاتهم للتعلّم وقد يتأخر تحصيلهم الدّراسي. على العموم هذه العوامل مرتبطة بعضها ببعض بالتأخر العقليّ أو الجسمي يولد لدى صاحبه حالة نفسيّة من عدم قبول الذات وهذا سينعكس سلبا على حياته التعلّميّة.
- **3-2-العوامل الأسريّة:** تعتبر الأسرة مصدر الأمن والطمأنينة الأطفال وهي تؤثر على شخصيتهم وسلوكياتهم وعلى مستوى تحصيلهم الدّراسي من بين العوامل الأسريّة التي تؤثر على التّحصيل الدّراسي للمتعلّم ما يلي:
  - **العلاقات داخل الأسرة:** إنّ الجوّ الأسري الذي يتميز بالهدوء والاستقرار والتّعاون والمحبة بين الأفراد، "يوفر للمتعلّم جوّا مريحا ومهيأ للدراسة، أمّا الجوّ الأسري الذي بداخله صراعات وفوضى وكثرة المشاحنات يؤدي إلى تشتيت ذهن المتعلّم عن تعلّمه وينفر من الدّراسة وبالتالي ينخفض تحصيله الدّراسي.<sup>1</sup> تسهم العلاقات الجيدة داخل الأسرة في بناء بيئة صحيّة ومستقرة لأفرادها، وتعزّز التّعاون والدّعم المتبادل، وهي أساس تكوين أفراد متوازنين اجتماعيا ونفسيا.
  - **المستوى الثقافيّ والتّعليمي للوالدين:** إنّ المستوى الثقافيّ والتّعليمي للوالدين خصوصا ولجميع أفراد الأسرة عموما يؤثر تأثيرا كبيرا على التّحصيل الدّراسي للمتعلّم المتمدّرس، "فالمتعلّم الذي يعيش في أسرة يسودها جوّ ثقافيّ وتعليمي مناسب يكون

<sup>1</sup>-أمل بن يوسف: مرجع سابق، ص102.

في الغالب متفوّقا دراسيا لأنّ بمقدور أسرته مساعدته في مشواره الدّراسي عكس المتعلّم الذي يعيش في أسرة مستواها الثقافي ضعيف أو منعدم يكون في الغالب مستواه منخفضا وذلك بسبب ما يعانيه من نقص الخبرات والمعارف التي تزيد معارفه، فيجد صعوبة في متابعة دراسته وهذا ما يعرقل نجاحه وتفوقه الدّراسي.<sup>1</sup> يعبر المستوى الثقافي والتّعليمي للوالدين عن مدى معرفتهما وتعليمهما، ويشمل ذلك مستوى التّعليم الرّسمي الذي حصل عليه ومجالات معرفتهما وثقافتهما العامّة ومهارات اللّغة والمعرفة العامّة والاستمرار في التّعليم.

● **المستوى الاقتصادي للأسرة:** يعتبر من العوامل الأساسية المؤثرة في التّحصيل الدّراسي للمتعلّم، "فالمتعلّم الذي يعيش في أسرة عالية الدخل سوف يكون تحصيله الدّراسي مقبولا لأنّ بإمكانهم تلبية حاجياته وعكس الذي يعيش في أسرة فقيرة يكون تحصيله الدّراسي محدود أو ضعيف لأنّ أسرته لا توفر له الإمكانيات الضرورية المطلوبة للدراسة ومن ثمّ يؤثر ذلك سلبا على تحصيله الدّراسي.<sup>2</sup> يؤثر العامل المادي على المتعلّم، فالافتقار إلى أبسط مستلزمات الحياة يعيق تعلّمه غالبا ويجعله يخطر في قطاع الشغل ليلاحي حاجياته.

**3-3-العوامل المدرسية:** تتمثل المدرسة أحد العوامل المؤثرة في التّحصيل الدّراسي على اعتبارها أنّها المؤسسة المسؤولة رسميا على العمليّة التربوية، وتشمل العديد من العوامل المدرسية ويمكن تناولها بإيجاز فيما يلي:

● **الجوّ المدرسي:** ويقصد به "العلاقة التّربوية التّفاعليّة بين أفراد الجماعة المدرسيّة أي بين المعلّم والمتعلّم، وبين المتعلّم وزملائه، وبين المتعلّم والهيئة الإدارية، فإذا كان الجوّ يسوده الود والمحبة والصبر والعدل وعدم التحيز والمرونة والتعاطف ومراعاة

<sup>1</sup>-رحي مصطفى عليان: أساسيات البحث العلمي الأسس التّظرية والتّطبيق العلمي، دار صنعاء، عمان، 2010، ص66.

<sup>2</sup>-مصطفى حسن باهي: طرق البحث العلمي والتّحليل الإحصائي، مركز الكتاب، مصر، 2000، ص129.

الفروق الفردية وروح التّعاون وتحمل المسؤولية فإنّ لذلك أثر عظيم على نتائج التّحصيل الدّراسي.<sup>1</sup> إنّ خلق جوّ مدرسي إيجابي يعتبر أمر مهما لتحقيق التّعليم الفعّال والنّجاح الأكاديمي، وإذا كان الجوّ سلبا قد يؤثر على تركيز المتعلّمين واستفادتهم من الدّروس.

● **المعلّم:** يعدّ المعلّم العنصر الأساسي الذي تقوم عليه العمليّة التّربوية، والمواقف التّفاعلية التّعليميّة التي تحدث بينه وبين المتعلّمين، أو بين المتعلّمين وأنفسهم، كما أنّه المسيطر على المناخ الدّراسي في القاعة الدّراسية وما يحدث فيها من أحداث ويعدّ المعلّم المحرّك الرّئيسي لدوافع المتعلّمين المختلفة فهو المسيطر على تشكيل اتجاهاتهم ورغباتهم ودفعهم إلى المثابرة والإنجاز وذلك من خلال استخدام الأساليب وطرق التّدريس المتنوعة والمتعدّدة لمناسبة المواد والموضوعات التي يقوم بتدريسها.<sup>2</sup> يعتبر المعلّم عامل أساسي في عمليّة التّعليم والتّعلّم، ودوره يمتد إلى ما بعد نقل المعرفة لتوجيه المتعلّمين ومساعدتهم على تطوير مهاراتهم ونموّهم الشّخصي والأكاديمي.

● **المنهج التّربوي:** هي مجموعة الخبرات التّربوية والثّقافية والاجتماعية والفنيّة التي يهيئها النّظام التّربوي القائم من أجل تقديمها في إطار مؤسساته التّعليمية للمتعلم ويظهر أثر المناهج التّربوي في التّحصيل الدّراسي من خلال المادة التّعليميّة وتكنولوجيا التّعليم المختلفة وأساليب التّقويم، فكلما كانت أكثر علميّة واتصالا بالمتعلّم وأكثر ملائمة له كلما دفعته لزيادة بذل جهد أكثر لتشكل التّحصيل الدّراسي الجيّد.<sup>3</sup> يتبيّن لنا أنّه إطار شامل يحدّد ما يجب تعليمه وكيفية تدريسه ويسعى المنهج التّربوي

<sup>1</sup>-محمد برو: أثر التّوجيه المدرسي على التّحصيل الدّراسي في المرحلة الثانوية، دار الأمل، ط1، الجزائر، 2010 ص227-228.

<sup>2</sup>-مصطفى لمعان الجلاي: التّحصيل الدّراسي، دار المسيرة، ط1، الأردن، 2011، ص371.

<sup>3</sup>-محمد برو: أثر التّوجيه المدرسي على التّحصيل الدّراسي في الثانوية، مرجع سابق، ص229.

إلى تحقيق الأهداف التّعليميّة وتطوير المتعلّمين في مجموعة متنوعة من الجوانب الأكاديمية والشخصية.

4- أسباب ضعف التّحصيل الدّراسي: تظهر أسباب التّحصيل الدّراسي في "انخفاض أو تدني نسبة التّحصيل الدّراسي للمتعلّم دون المستوى العادي المتوسط للمادة الدّراسية أو أكثر نتيجة لأسباب متنوعة ومتعدّدة، منها ما يتعلق بالمتعلّم نفسه ومنها ما يتعلق بالبيئة الأسرية والاجتماعية والدّراسية والسياسية.<sup>1</sup>"

## سندك



الشكل (01) أسباب ضعف التّحصيل الدّراسي

<sup>1</sup>- أحمد كمال، وعدلي سليمان: المدربة والمجتمع، مكتبة أنجلو المصرية، مصر، 1972، ص48.

**4-1- ضعف التّحصيل الدّراسي العام:**

هو الذي يكون في جميع المواد الدّراسية ويرتبط بتدني الذكاء حيث يتراوح نسبة الذكاء ما بين (71-85).

**4-2- ضعف التّحصيل الدّراسي الخاص:**

ويكون في مادة دراسية بعينها قط، كالحساب مثلا ويرتبط بنقص قدرة أو مهارة معينة.

**4-3- ضعف التّحصيل الدّراسي الدائم:**

حيث يقل تحصيل المتعلّم عن مستوى قدرته على مدى فترة زمنية.

**4-4- ضعف التّحصيل الدّراسي الموقفي:**

وهو الذي يرتبط بمواقف معينة بحيث يقل تحصيل المتعلّم عن مستوى قدرته بسبب خبرات سيئة مثل النقل من مدرسة إلى أخرى أو مشكلات أسرية أو وفاة أحد الأولياء أو الأقارب.

**4-5- التخلف الدّراسي الحقيقي:**

وهو الذي يرتبط بنقص مستوى الذكاء والقدرات الفكرية أو العقلية للمتعلّم.

**5- أهميّة التّحصيل الدّراسي:**

يعدّ التّحصيل الدّراسي أحد الجوانب الهامة للنشاط العقلي الذي يقوم به المتعلّم في "المدرسة وينظر إلى التّحصيل الدّراسي على أنّه عملية عقلية من الدّرجة الأولى والتّحصيل الدّراسي من المؤشرات التي تدل على مدى نجاح العملية التّعليمية وتكشف عن جوانب القوّة والضعف فيها.<sup>1</sup> ويعتبر التّحصيل الدّراسي أداة مهمّة لقياس أداء المتعلّم وفهم مستواه مما يساعد في تحسين وتحقيق أهداف التّعليم بفعاليّة.

<sup>1</sup>-أمير محمد محمد المدري: المتغيرات الأسرية وعلاقتها بالتّحصيل الدّراسي، كليّة التّربية، جامعة صنعاء، اليمن 2012، ص61.

كذلك يعتبر "محكا أساسيا يبيّن مدى ما يمكن أنّ يحصله المتعلّم في المستقبل، حيث أنّ المدرسة تعطي أهميّة كبيرة لدرجات المتعلّمين ومجموعهم الكلي<sup>1</sup>. إنّ أهميّة التّحصيل الدّراسي مؤثرا هاما لمدى نجاح المتعلّم في المستقبل، ويؤدي دورا حاسما في تحديد مساره والفرص المهنيّة العالّية.

لذلك يولي التّربويون اهتماما كبيرا للتّحصيل الدّراسي لما له من أهميّة في مشوار المتعلّم الدّراسي والمهنيّ، وتتلخص نقاط أهميّة التّحصيل الدّراسي فيما يلي:

-يعدّ التّحصيل الدّراسي وسيلة فعالة لتعرف المتعلّمون على مدى تقدّمهم في التّحصيل وعند وقوف المتعلّمين على درجة تقدّمهم فإنّ ذلك يحفزهم على طلب المزيد من التقدّم.

-يقوم التّحصيل الدّراسي بمساعدة المعلم على معرفة مدى استجابة المتعلّمين لعملية التعلّم.

-يعمل التّحصيل الدّراسي على تحفيز المتعلّمين على الاستذكار وبذل جهد أكثر.

-تقرير نتيجة المتعلّم لانتقاله إلى المرحلة تعليميّة أخرى.

-إنّ الاختبارات التّحصيلية تساعد على معرفة مقدار ما حصله المتعلّمون من المادة الدّراسية.

-يساعد التّحصيل الدّراسي على معرفة ما إذا كان المتعلّمون قد وصلوا إلى المستوى المطلوب في التّحصيل الدّراسي.<sup>2</sup> يعبر أهميّة التّحصيل الدّراسي عن إنجازات المتعلّم في مجال التّعليم والمعرفة وأيضا على مدى استيعابه للمواد الدّراسيّة وفهمه لها، كما يشير إلى إمكانيات أكبر للفرد في المستقبل للنّجاح في مجالات مختلفة من الحياة.

<sup>1</sup>-حسناء فاروق الديب: التّقيّم الذاتّي، مؤسسة حورس الدولية، ط1، مصر، 2013، ص47.

<sup>2</sup>-أمال بن يوسف: العلاقة بين استراتيجيات التعلّم والدّافعية للتعلّم وأثرها على التّحصيل الدّراسي، مرجع سابق، ص110.

6- **أهداف التّحصيل الدّراسي:** يهدف التّحصيل الدّراسي في المقام الأوّل على المعارف، والمعلومات، والميول، والمهارات التي تبين مدى استيعاب المتعلّمين لما تعلموه من المواد الدّراسيّة، فهناك أهداف عديدة يمكن تحديدها من خلال ما يلي:

-تمكين المدرسين من معرفة النّواحي التي يجب الاهتمام بها والتأكيد عليها في تدريس مختلف المواد الدّراسية المقرّرة.

-الكشف عن المستويات التّعليميّة المختلفة من أجل تصنيف المتعلّمين تبعاً لمستوياتهم تلك بغاية مساعدة كلّ واحد منهم على التكيف السليم مع وسطه المدرسي.

-الكشف عن قدرات المتعلّمين الخاصة من أجل العمل على رعايتها حتى يتمكن كلّ واحد منهم من توظيفها في خدمة نفسه ومجتمعه معاً.

- "تحديد وضعية كلّ متعلّم بالنسبة إلى ما هو مرغوب فيه وإلى مدى تقدّمه أو تأخره عن النتائج المتّحصل عليها سابقاً.

-تحديد مدى فعاليّة وصلاحيّة كلّ متعلّم لمواصلة أو عدم مواصلة تلقي خبرات تعليميّة ما -الوقوف على المكتسبات القبلية من أجل تشخيص ومعرفة مواطن القوّة والضعف لدى المتعلّمين بغاية تحديد الحالة الرّاهنة لكلّ واحد منهم.<sup>1</sup> تعتبر أهداف التّحصيل الدّراسي من أهم العوامل في تحقيق العمليّة التّعليميّة التعلّمية، ويمكن أنّ تكون هذه الأهداف متنوّعة بحسب احتياجات وأهداف كلّ متعلّم.

7- **مبادئ التّحصيل الدّراسي:** يقوم التّحصيل الدّراسي على مجموعة من المبادئ أهمّها:

7-1- **الجزء:** أكّدت النظريات الارتباطية والسلوكيّة أهميّة "الجزء في التعلّم وعلى

قدراته واستثارة دافعيّة المتعلّم وتوجيه نشاطاته وهو يتخذ بشكلين إمّا الثّواب وإمّا

<sup>1</sup>-محمد برو: أثر التّوجيه المدرسي على التّحصيل الدّراسي في المرحلة الثانوية، مرجع سابق، ص216.

العقاب وهتين الآخرتين تدفع المتعلّمين نحو الدّراسة والإقبال عليها.<sup>1</sup> يتأثر مستقبل المتعلّم بالجزاء الذي يحصل عليه في مجال التّحصيل الدّراسي ولهذا يشجع على العمل الجاد والالتزام في الدّراسة لتحقيق نتائج إيجابية.

7-2- الدّافعيّة: تظهر الدّافعيّة في "الحالة داخلية لدى الفرد تستثير سلوكه وتعمل على توجيهه نحو تحقيق هدف معين وهي تختلف باختلاف وجهات النّظر، فمن وجهة السلوكيّة في حالة داخلية أو خارجية لدى المتعلّم تحرك سلوكه وأدائه التي توجهه نحو تحقيق هدف أو غاية معينة.<sup>2</sup> يعتبر مبدأ الدّافعيّة من أهم مبادئ التّحصيل الدّراسي حيث تساهم في تحفيز المتعلّم لتحقيق النّجاح الأكاديمي.

7-3- الحداثة: هي عمليّة بناء متكامل متناسق للاجتهاد العقلي انطلاقاً من موقف فكري، "فعجله التّقدم نابغة من حركة التّاريخ، فالرّوتين والتّكرار والاستسلام للكسل الفكري والتّشبث بالقديم تقضي على روح الاكتشاف والإبداع لدى المتعلّمين، مما يؤدي بهم إلى تدني التّحصيلي، لذا يتطلب من المعلّمين إخضاع المتعلّمين باستمرار المسائل والأنشطة والخبرات الجديدة والمهارات التّقنيّة العالميّة حتّى يجد المتعلّم نفسه مضطراً لبذل المزيد من الجهد الفكري من أجل تحقيق التّحصيل الدّراسي الجيّد.<sup>3</sup> تشجع الحداثة على تطوير مهارات التّفكير النّقدي والإبداع في العمليّة التّعليميّة التّعلّميّة، وتجمع هاتين المبادئ من خلال توجيه المتعلّمين بحيث يشعرون بالدّافع لتعلّم أشياء ويتعلّمون كيفية التّفكير بشكل مستقل وبناء.

7-4- الاهتمام: يعرف الاهتمام على أنّه "الرّغبة والميّل يولدان في نفس كلّ متعلّم الاهتمام والإقبال على الدّراسة والمدرسة معاً، مما يخلق في النّشاط والفعاليّة فيقبل

<sup>1</sup>- محمد برو: أثر التّوجيه المدرسي على التّحصيل الدّراسي في المرحلة الثانوية، مرجع سابق، ص210.

<sup>2</sup>- محمد برو: مرجع نفسه، ص210.

<sup>3</sup>- محمد برو: مرجع نفسه، ص21.

على التّعلّم ببذل الكثير من الجهد من أجل تحقيق التّحصيل الجيّد.<sup>1</sup> يشير الاهتمام إلى تشجيع الرّغبة والفضول، والاهتمام بالموضوعات الدّراسيّة ويعتبر الاهتمام من العوامل المهمّة في تحفيز المتعلّم على تحقيق النّجاح في الدّراسة ويساهم أيضا في تحقيق الأهداف التّعليميّة والتّحصيل الجيّد.

7-5- التّدريب: من المؤكّد أنّ تعلّم واكتساب المتعلّمين للسلوكات المختلفة بتأسيس في كثير من الأحيان على كثرة التّدريب العملي على الأساليب والمهارات والأنشطة المتنوعة شرط أنّ يرتبط هذا التّدريب بحاجات المتعلّمين وقدراتهم، وأنّ يتنوع بين الشّفوي والكتابي لأنّ كثرة التّدريب في الوقت المناسب يعتبر بمثابة تثبيت المعلومات وتحقيق الأهداف لتنمية القدرات الخاصّة التي تساعد على تنمية الرّصيد المعرفي والعلمي للمتعلّمين وتحسن تحصيلهم الدّراسي.<sup>2</sup> يركز التّدريب على تطوير المهارات والقدرات من خلال التّمارين والممارسة المنتظمة، لأنّه مؤثّر يساعد على تحقيق النّجاح الأكاديمي من خلال تعزيز الاهتمام وتوفير الفرص للتّدريب والتّطوير.

<sup>1</sup> محمد برو: أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية، مرجع سابق، ص 210.

<sup>2</sup> - محمد برو، مرجع نفسه، 211.

**الخلاصة:** يعتبر التّحصيل الدّراسي معياراً يمكن من خلاله معرفة مدى نجاح العملية التّعليميّة التّربويّة وذلك من خلال الأهداف المسيطرة التي تسعى لتحقيقها مع تحديد المستوى التّعليمي للمتعلّم ومدى نجاحه أو رسوبه، كما استنتجنا أنّ التّحصيل الدّراسي له أهميّة ومكانة كبيرة يُمكن المتعلّم من اكتساب معارف، ومعلومات تهدف لتنميّة قدراته وشخصيته.

## الفصل الثاني: (الجانب الميداني)

## المحور الأول: منهجية البحث

تمهيد

1. مجتمع الدراسة

2. المنهج

3. تعريف الدراسة الميدانية

3-1: تقديم ميدان البحث

3-2: وسائل جمع المعلومات

• الملاحظة

• الاستبيان

4. صعوبات البحث الميداني

المحور الثاني: تقديم المعطيات

1. تقديم المعلمين:

• الجنس

• الحالة الاجتماعية

• المستوى التعليمي للمعلمين

• الأقدمية والخبرة في العمل

المحور الثالث: تحليل المعطيات

1. تحليل معطيات استبيان المعلمين

خلاصة الفصل

خاتمة

## المحور الأول: منهجية البحث

بعد انهائنا من دراسة الفصل النظري، انتقلنا إلى الفصل الثاني المتمثل في الجانب الميداني والذي يشمل منهجية البحث وتقديم المعطيات. ومن خلاله حاولنا تحليل المعطيات التي توصلنا إليها من خلال الاستبيان الموزع على عينة من المعلمين في الطور الابتدائي للسنة الخامسة.

### 1- العينة:

يقصد العلماء بالعينة على أنها "دراسة حالة جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي ثم ينتهي ذلك بتعميم نتائجه على المجتمع الكلي".<sup>1</sup> وأيضاً "فالاختيار الجيد للعينة يجعل النتائج قابلة للتعميم على المجتمع الأصلي التي اشتقت منه وبمقدار تمثيل العينة للمجتمع تكون النتائج صادقة بالنسبة لهم".<sup>2</sup> واعتمدنا في هذه الدراسة على عينة من معلمين الطور الابتدائي ويعود سبب اختيارنا لهذه العينة باعتبارها المناسبة لبحثنا.

### 2- مجتمع الدراسة:

يُعرف مجتمع الدراسة في البحث العلمي على أنه: "مجموعة كبيرة ومحددة من الأفراد أو العناصر التي تملك صفة مشتركة واحدة أو أكثر، ويمثل مجتمع الدراسة التركيز الرئيسي للبحث العلمي بحيث يسعى الباحث للحصول على المعرفة أو المعلومات"، ونقصد به أيضاً أنه: "جميع الأفراد أو الأشياء أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث. وهو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث إلى أن يعمّم عليها نتائج الدراسة".<sup>3</sup> ومجتمع دراستنا معلّمو اللغة العربيّة للطور الابتدائي، أمّا عيّنة الدراسة فهي معلّمو السنة الخامسة ابتدائي.

<sup>1</sup> -محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين: القياس في التربية وعلم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000 ص213.

<sup>2</sup> -مصطفى حسين باهي، إخلاص محمد عبد الحفيظ: طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي، مركز الكتاب، مصر 2000، ص129.

<sup>3</sup> -مهدي محمد جواد محمد أبو عال: "مجتمع البحث وعينته"، تاريخ النشر على الموقع 2018/10/23، تاريخ الاطلاع

2023/08/08 . <http://basiceducation.uobabylon.edu.iq/lecture.aspx?fid=11&cid=78857>

## 3- المنهج:

تتباين المناهج بتباين الدراسات والمواضيع حسب المجال المحدد لها، فكلّ منهج خصائص تميزه عن غيره من المناهج، فيعرف المنهج على أنه: "الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم المختلفة وذلك عن طريق جملة من القواعد على سير العقل وتحدد عملياته حتى تصل إلى نتيجة مقبولة ومعلومة.<sup>1</sup>" كما عرف بأنه: "الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته التي تثير موضوع البحث وهو البرنامج الذي يحدد سبل الوصول إلى تلك الحقائق وطرق استكشافها.<sup>2</sup>" يهدف موضوع دراستنا إلى محاولة التعرف على صعوبات التعلم وأثرها على التحصيل الدراسي الذي يفرض علينا اتباع المنهج الوصفي الذي يقوم على رصد ومتابعة ظاهرة معينة لدراستها بطريقة كمية ونوعية في فترات زمنية معينة من أجل التعرف عليها من حيث الشكل والمضمون.

ويقوم المنهج الوصفي على الوصف والتحليل والتّحديد لذا لجأنا في دراستنا إلى استخدام الدراسة الكمية التي يتم الانتفاع منها في تنسيق وتجميع الظواهر والأشياء المعقدة وذلك من خلال الجداول والرّسوم البيانية والمخططات التي تساعدنا على التحليل.

## 4- تعريف الدراسة الميدانية:

تعدّ الدراسة الميدانية على أنّها طريقة نوعية لجمع البيانات وتهدف إلى مراقبة الأشخاص والتفاعل معهم من أجل فهمهم أثناء تواجدهم في بيئتهم الطبيعية، تكتسي الدراسة الميدانية أهمية كافية في البحث العلمي لأنها تساعد الباحث على الإلمام بجميع جوانب بحثه.

<sup>1</sup>- عامر قنداجي: البحث العلمي في استخدام مصادر المعلومات، دار اليازوري العلمية، ط1، الأردن، 1999، ص31.

<sup>2</sup>- محمد شفيق: البحث العلمي مع التطبيقات في مجال الدراسات الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، ط2، مصر 2006، ص85.

## 4-1- تقديم ميدان البحث:

أنجزت هذه الدراسة في خمسة (05) مؤسسات ابتدائية\* بمقلم ومعاثقة، حيث أنّ المؤسسة الأولى هي ابتدائية "مغني حسين" بقرية تيزي نترقة بلدية مقلم، والمؤسسة الثانية ابتدائية "تغرين حسين وزوجته تيداف باية" بقرية أيت خير بمقلم، والمؤسسة الثالثة "إمين لونس وأولاده" بقرية أيت عيسى أوزيان بلدية معاثقة، والمؤسسة الرابعة ابتدائية "تيكور أعر" بقرية ثلا حمو زليبو بمعاثقة، والمؤسسة الخامسة ابتدائية "بوزيدي علي" بقرية لبير بلدية معاثقة.

وقد تم اختيارنا لهذه المؤسسات التعليمية لسببين أولهما قرب تلك الابتدائيات إلى مكان إقامتنا والسبب الثاني التسهيلات التي وجدناها في هذه المؤسسات سواء من حيث المدرء والمعلمين.

## 4-2- وسائل جمع المعلومات:

• **الملاحظة:** تعتبر الملاحظة أداة من أدوات جمع المعلومات في العديد من البحوث والدراسات؛ فهي تعدّ وسيلة هامة تساعد الباحث في جمع الحقائق والمعطيات وتعرف بأنّها: "النّوة التي يمكن أن تعتمد عليها للوصول إلى المعرفة العلميّة والحقيقة الظاهرة، بحيث تفيد في الكشف عن سلوك الأفراد الفعلي داخل العمل".<sup>1</sup>

مما لا شك فيه أنّ الملاحظة تعدّ من الخطوات الأولى المهمّة في أيّة دراسة، لذا كانت أول ما قمنا به أثناء فترة تريضنا الميداني في بعض ابتدائيات لولاية تيزي وزو ولقد قمنا بملاحظة مجموعة من المتعلمين الذين يمثلون محور بحثنا، حيث لاحظنا صعوبات القراءة والكتابة وضعف الانتباه لدى بعض المتعلمين.

\* مع العلم أنّ كلّ هذه الأسماء التي سميت بها المؤسسات هي أسماء مجاهدين.

<sup>1</sup>- عبد الباسط محمد حسن: أصول البحث الاجتماعي، مكتبة الأنجلو، ط1، مصر، 1971، ص518.

• **الاستبيان:** يُعرف الاستبيان على أنه وسيلة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع بحث معين عن طريق إعداد مسبقاً.

وكذلك هي "أداة مفيدة من أدوات البحث العلمي للحصول على حقائق والتوصل إلى الواقع والتّعرف على ظروف وأحوال ودراسة الموقف والاتجاهات والآراء، وتساعد الملاحظة وتكملها، وهو في بعض الأحيان الوسيلة العمليّة الوحيدة للقيام بالدراسة العلميّة.<sup>1</sup>"

والاستبيان هي الوسيلة التي يعتمد عليها بصفة أساسية في جمع البحوث العلميّة، مما يجعل هذه الوسيلة مناسبة لدراستنا الميدانية. وعادة ما يحتوي الاستبيان على مجموعة من الأسئلة يتم توزيعه على أفراد العينة بطرق عدّة إمّا عن طريقة مباشرة أو غير مباشرة وقد بنينا الاستبيان على 22 سؤال موجه للمعلّمين حول الموضوع الأساسي للبحث "صعوبات التعلّم وأثرها على التّحصيل الدّراسي" وقد جاءت أسئلة الاستبيان على ثلاثة أنواع: أسئلة مغلقة ذات إجابة محدّدة، يقوم المستجيب باختيار إجابة من بين الإجابات المطروحة عليه. وأسئلة مفتوحة من خلالها قمنا بإعطاء فرصة للمستجيب للتّعبير عن آرائه حول الموضوع، وأسئلة مغلقة مفتوحة وهي تركيب لنوعين من الأسئلة المغلقة والمفتوحة. وقد وزعنا الاستبيان على عينة بحث مكوّنة من 18 معلّم.

#### 5- صعوبات البحث الميداني:

واجهتنا عدّة صعوبات أثناء إجراء هذه الدّراسة وترجع في مجملها إلى طبيعة الدّراسة في حدّ ذاتها باعتبارها دراسة ميدانية لا تخلو من صعوبات وعراقيل.

لجاناً إلى المؤسسات الابتدائية في فترة خضوع المتعلّمين للتقييمات والاختبارات ومما دفعنا إلى التسرع في الميدان، إلى جانب المصاريف الماليّة المعتبرة التي قمنا بإنفاقها في

<sup>1</sup> -فاطمة عوض صابر وآخرون: أسس ومبادئ البحث العلمي، مكتبة الإشعاع الفنيّة، ط1، إسكندرية، 2002، ص329.

التنقل والطباعة، وفي فترة بحثنا الميداني صادفتنا ظروف جوية قاسية تعيق علينا حركة التنقل، وفي مرحلة توزيعنا للاستبيان وجدنا المعلمين في ضغط لأنهم منشغلين بتصحيح أوراق الامتحانات وتسجيل النقاط وتحصيل المعدلات ورغم ذلك قدموا لنا المساعدة والإجابة على أسئلة الاستبيان.

## المحور الثاني: تقديم المعطيات

تناولنا في هذا المحور تقديم معطيات العينة المدروسة التي تتمثل في معلّمي التّعليم الابتدائي.

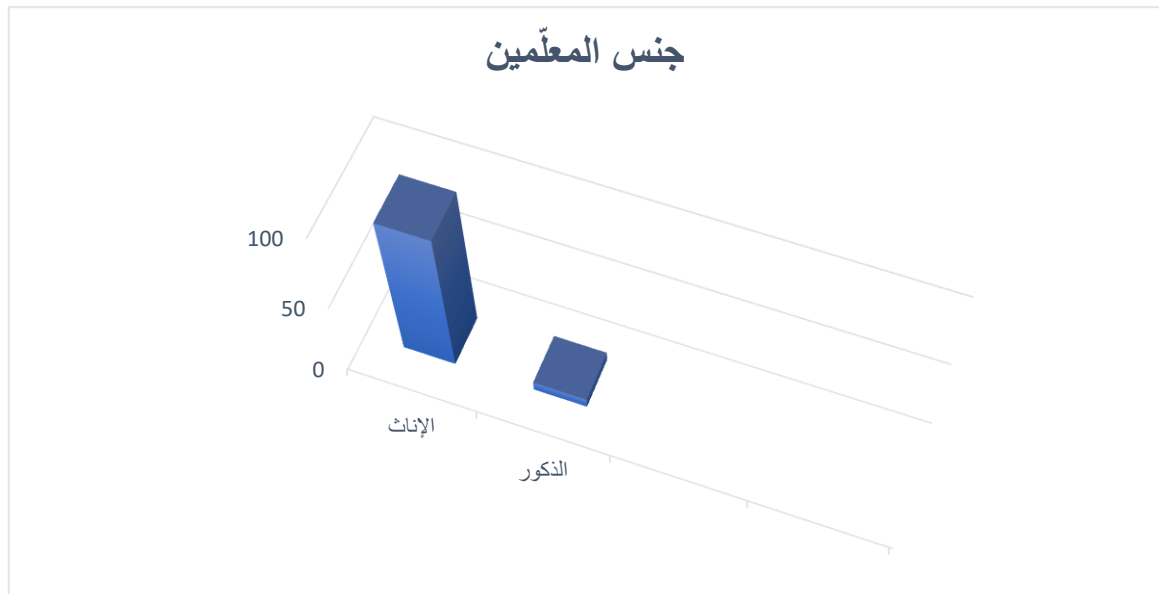
### 1- تحليل معطيات استبيان المعلّمين:

#### 1-1 الجنس:

الجنس	العدد	النسبة المئوية
الإناث	17	%94,44
الذكور	01	%5,56
المجموع	18	%100

جدول رقم (01) - جنس المعلّمين -

نستدل بالشكل التالي:



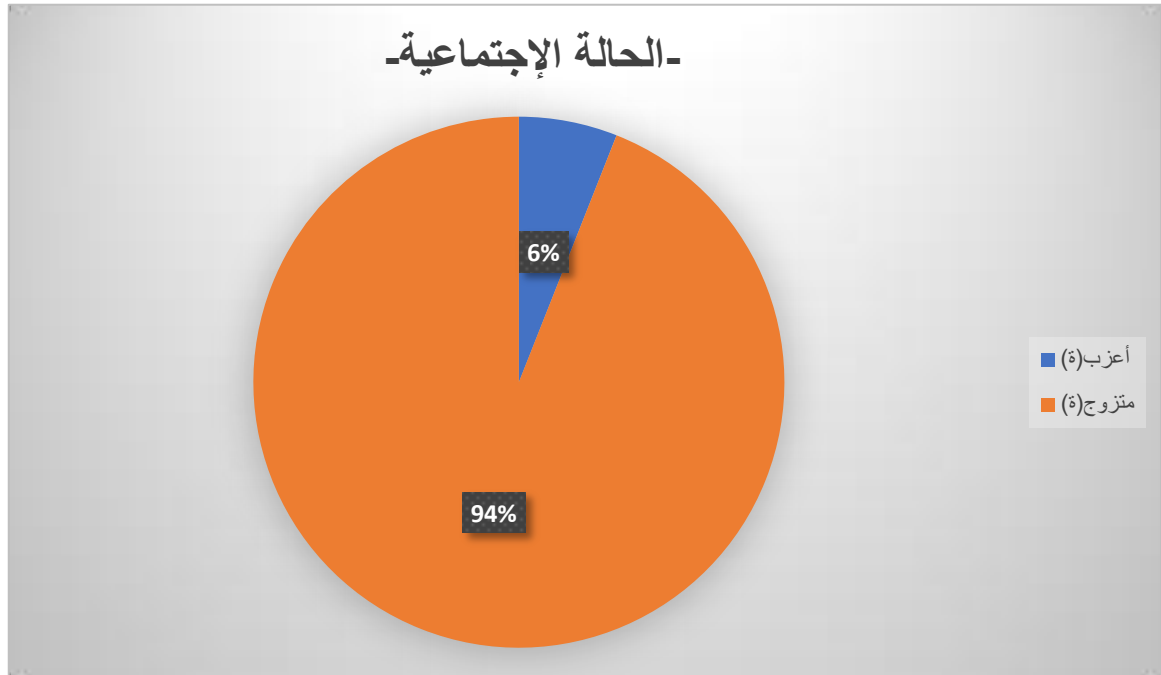
نلاحظ من خلال الجدول أنّ نسبة الإناث تفوق نسبة الذكور وذلك يعود إلى أنّ الإناث أكثر اهتماماً بمهنة التّدرّيس بصفة عامة والتّدرّيس في الابتدائي على وجه الخصوص باعتبار التّعليم في الابتدائي بطبعه ينقسم إلى شقين التّعليم والتّربية، فهنّ اللواتي يملن إلى تربية الأطفال.

## 1-2 الحالة الاجتماعية:

النسبة المئوية	العدد	الحالة الاجتماعية
6%	01	أعزب (ة)
94%	17	متزوج (ة)
0%	0	مطلق (ة)
0%	0	أرمل (ة)
100%	18	المجموع

جدول رقم (02) - الحالة الاجتماعية-

نستدل بالشكل التالي:



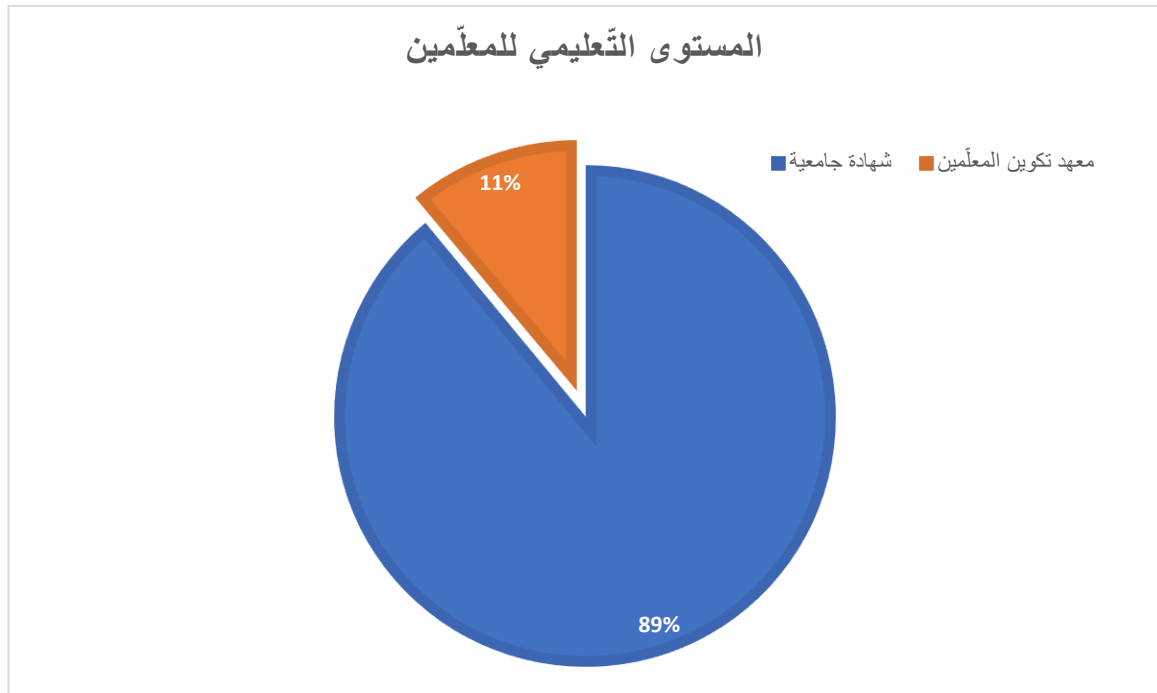
يبين الجدول أنّ النسبة 94% من المعلّّّات متزوجات ونسبة 6% تنتمي إلى فئة العزباء في حين لا يوجد المطلّّّين والأرامل.

## 1-3 المستوى التعليمي للمعلمين:

الشهادة	العدد	النسبة المئوية
معهد تكوين المعلمين	02	11,11%
شهادة جامعية	16	88,89%
مدرسة عليا	0	0%
شيءٍ آخر	0	0%
المجموع	18	100%

جدول رقم (03) - المستوى التعليمي للمعلمين -

نستدل بالشكل التالي:



تبين لنا إحصائيات الجدول أنّ أغلبية المعلمين خريجي الجامعة وهذا يقدر بنسبة 88,89% في مختلف التخصصات خاصة علم النفس وعلم التربية ما يجعل التعامل مع ذوي الصعوبات التعلّم أمرا يسيرا، نظرا لخلفتهم المعرفيّة حول كيفية التعامل مع هذه الفئات،

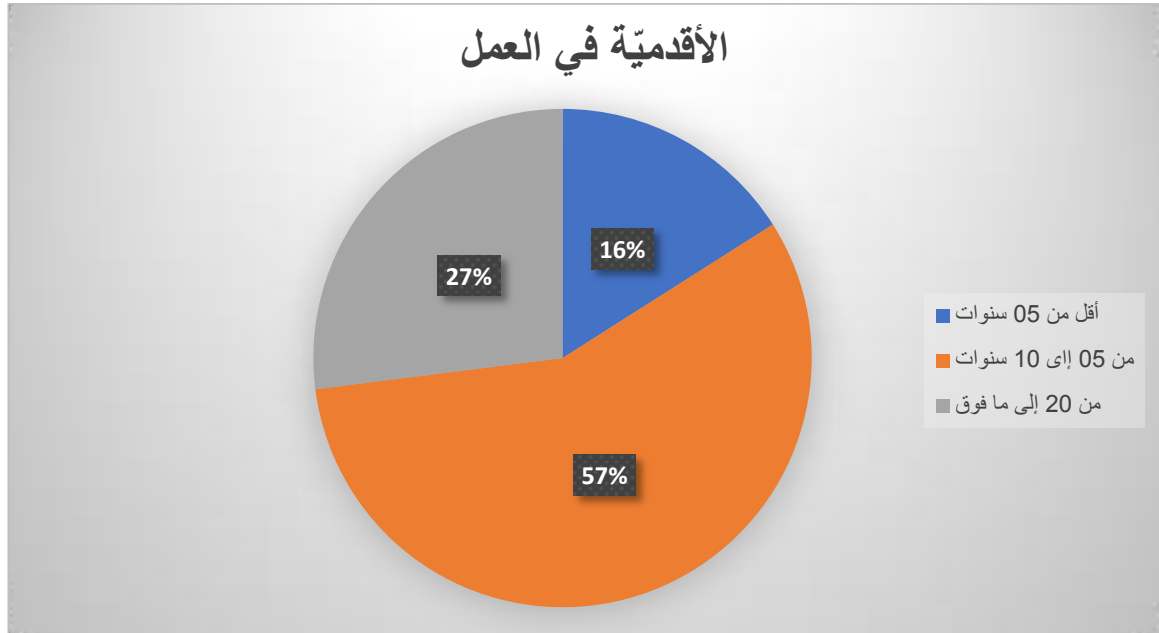
ونسبة قليلة تقدر بـ 11،11% هم خريجي معهد تكوين المعلمين وهذه الفئة أيضا تم تدريبها وتكوينها لتحسن التعامل مع المتعلمين باختلاف قدراتهم وتفاوتها.

#### 1-4 الأقدمية في العمل:

الأقدمية في العمل	العدد	النسبة المئوية
أقل من 05 سنوات	03	16،66%
من 05 إلى 10 سنوات	10	55،56%
من 10 إلى 20 سنة	0	0%
من 20 إلى ما فوق	05	27،78%
المجموع	18	100%

جدول رقم (04) - الأقدمية في العمل -

نستدل بالشكل التالي:



يظهر الجدول أنّ أكبر نسبة 55,55% من معظم المعلمين لديهم خبرة تفوق من 05 إلى 10 سنوات في مجال التّعليم، وفئة تقدر بـ 27,77% تفوق خبرتهم 20 سنة وتمتاز هذه الفئة بخبرة عالية على غيرها باعتبارهم يستخدمون الطرق القديمة والحديثة في التّعليم أما فئة 16,66% تبلغ نسبة أقدميتهم أقل من 05 سنوات.

## المحور الثالث: تحليل المعطيات

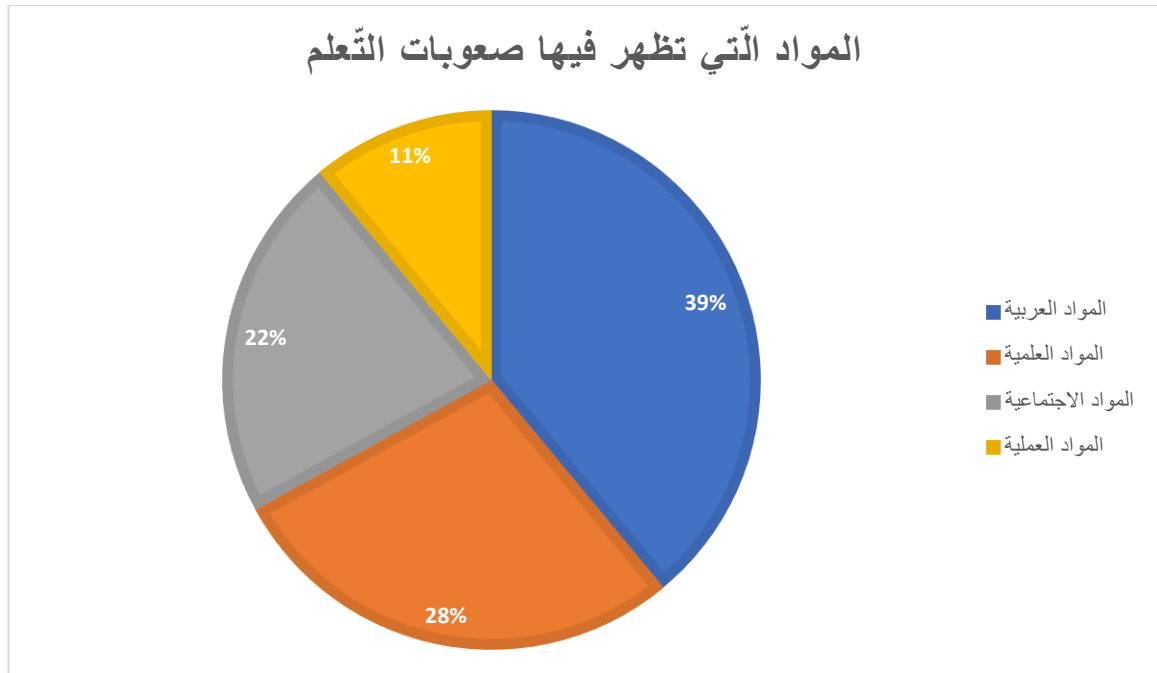
قمنا في هذا المحور بتحليل معطيات الاستبيان المقدم للمعلمين بهدف جمع إجاباتهم على الأسئلة المدرجة في الاستبيان وذلك لغرض دراسة صعوبات التعلّم وأثرها على التحصيل الدراسي.

### 1-المواد التي تظهر فيها صعوبات التعلّم:

المواد	العدد	النسبة المئوية
المواد العربيّة	07	%89,38
المواد الاجتماعيّة	04	%22,22
المواد العلميّة	05	%78,27
المواد العمليّة	02	%11,11
المجموع	18	%100

جدول رقم (05) -المواد التي تظهر فيها صعوبات التعلّم-

نستدل بالشكل التالي:



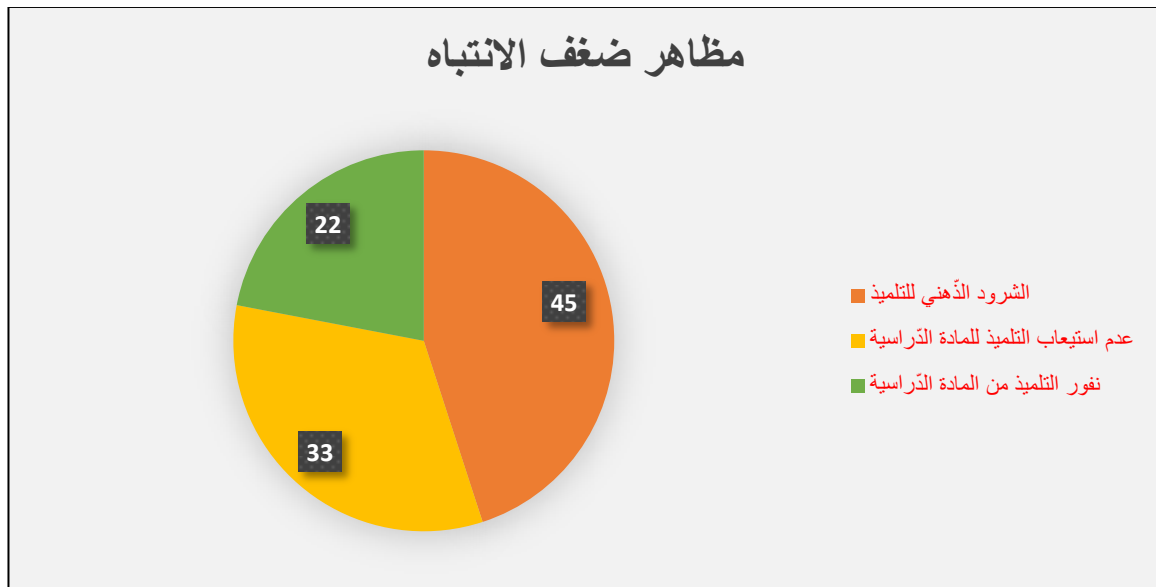
تعاني نسبة كبيرة من المتعلمين تقدر بـ 38,89% صعوبة في تعلم المواد العربية وهناك فئة تعاني في تعلم المواد العلمية بنسبة 27,78% وهذا راجع إلى ميول المتعلمين وطبيعة المادة، كما تعاني نسبة تقدر بـ 22,22% باستيعاب المواد الاجتماعية وهذا ما يعود إلى عدم رغبة المتعلمين للحفظ والنفور منه. ونسبة قليلة جدا 11,11% تعاني صعوبة في المواد العملية لعدم توفر الإمكانيات والوسائل اللازمة لتلك الأنشطة.

## 2- مظاهر ضعف الانتباه:

النسبة المئوية	العدد	المظاهر
33,33%	06	عدم استيعاب التلميذ للمادة الدراسية
44,45%	08	الشروع الذهني للتلميذ
22,22%	04	نفور التلميذ من المادة الدراسية
0%	0	شيء آخر
100%	18	المجموع

جدول رقم (06) - مظاهر ضعف الانتباه-

نستدل بالشكل التالي:



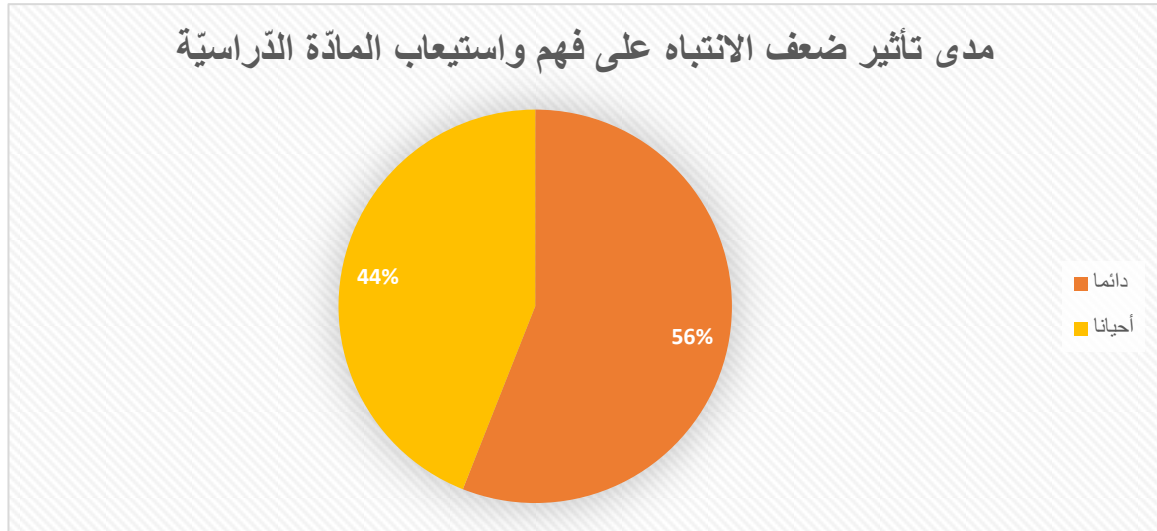
تعاني نسبة 33,33% من عدم استيعاب المادّة الدّراسية ويعود ذلك إلى كثافة الدروس وصعوبتها إلى جانب تداخل المواد فيما بينها، أمّا نسبة 44,45% فهي تعاني من الشرود الدّهني وذلك راجع إلى الحالة الاجتماعية التي يعيشها المتعلّم والمشاكل التي يتعرض لها وهذا ما تحاول اللّسانيات التّطبيقية معالجته. وتعاني نسبة 22,22% من نفور المتعلّمين من المادّة الدّراسية ويعود ذلك إلى طريقة شرح المعلّمين وطبيعتهم؛ حيث نجد من المعلّمين من يحفز المتعلّمين على الجدّ والنّشاط وتقدّم لهم الطاقة والحيوية مما يولد لديهم الرّغبة والميول، وكما نجد من المعلّمين من يكره وينفر المتعلّمين من الدّراسة وبالتالي يصبح المتعلّم خملاً وكسولاً مما يثير عدم الرّغبة في الدّراسة والميول إليها.

### 3- مدى تأثير ضعف الانتباه على فهم واستيعاب المادّة الدّراسية

النسبة المئوية	العدد	
56,55%	10	دائماً
44,44%	08	أحياناً
0%	0	أبداً
100%	18	المجموع

جدول رقم (07) - مدى تأثير ضعف الانتباه على فهم واستيعاب المادّة الدّراسية -

نستدل بالشّكل التّالي:



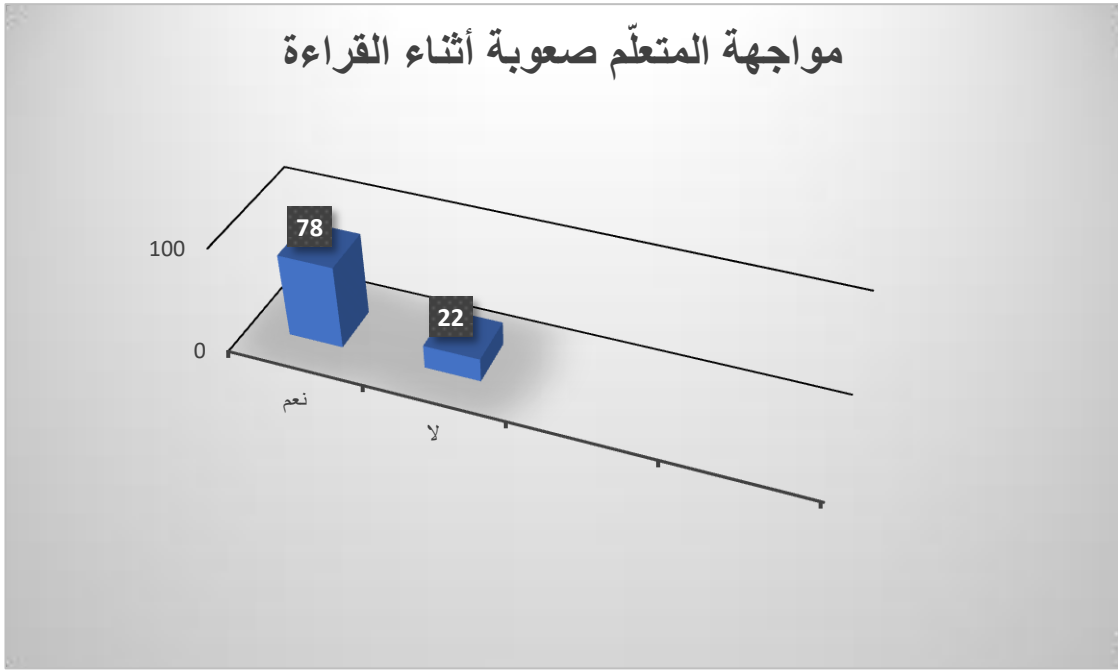
يبين الجدول أنّ نسبة معتبرة تقدر بـ 55,56% يؤثر على المتعلّمين ضعف الانتباه على فهم واستيعاب المادّة الدراسيّة ونسبة تقدر بـ 44,44% هم الأكثر التي يؤثر عليهم ضعف الانتباه أحيانا.

#### 4- مواجهة المتعلّم صعوبة أثناء القراءة

العدد	النسبة المئوية	
14	77,78%	نعم
04	22,22%	لا
18	100%	المجموع

جدول رقم (08) مواجهة المتعلّم صعوبة أثناء القراءة-

نستدل بالشكل التالي:



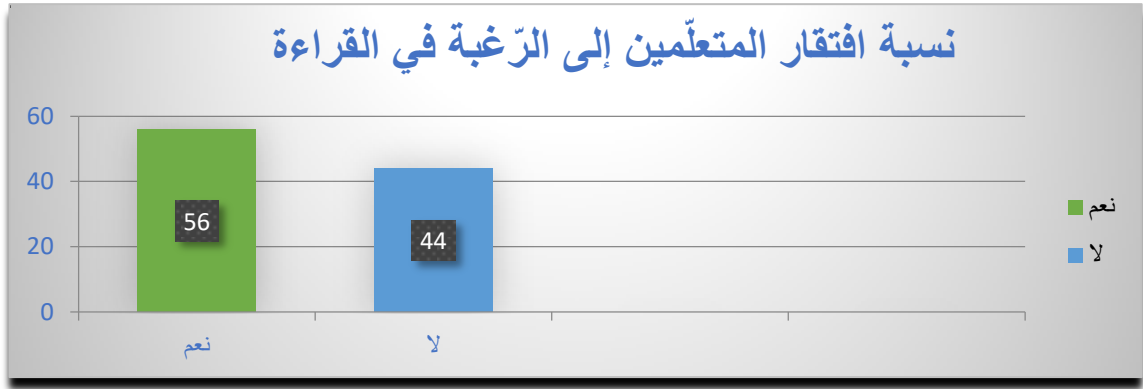
تواجه نسبة كبيرة تقدر بـ 77,78% من المتعلمين صعوبة أثناء القراءة وهذا راجع إلى نقص الفرص المتاحة للقراءة وضيق الوقت إلى جانب خلط المتعلمين بين الحروف المتشابهة، وبعض النصوص ليست مشوقة وليست هادفة، كما نجد نسبة 22,22% لا تواجه صعوبة أثناء القراءة لأنهم في المستوى الخامس فلا توجد الكثير من الصعوبات إلا إذا كانت كلمات علمية أو جديدة بالنسبة لهم، إلى جانب اكتسابهم طريقة سليمة عند تلقينهم للحروف ومعرفتهم لشروط القراءة.

#### 5- نسبة افتقار المتعلمين إلى الرغبة في القراءة

النسبة المئوية	العدد	
55,56%	10	نعم
44,44%	08	لا
100%	18	المجموع

جدول رقم (09) - نسبة افتقار المتعلمين إلى الرغبة في القراءة-

نستدل بالشكل التالي:



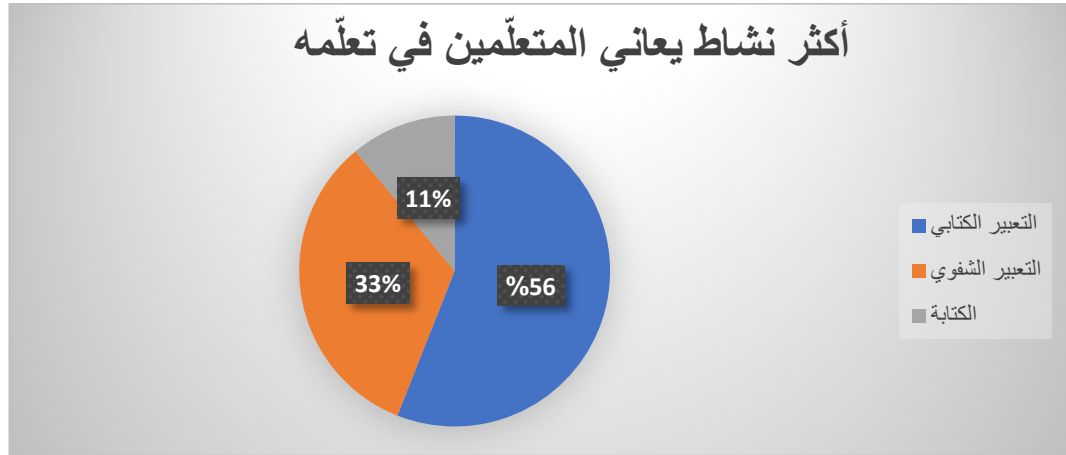
تفتقر نسبة معتبرة بـ 56،56% من المتعلمين إلى الرغبة في القراءة وذلك يعود إلى خوفهم من الأخطاء اللغوية والتركيبيّة وافتقار الرغبة إلى القراءة وذلك راجع إلى غياب ثقافة الكتاب في البيوت وعدم ممارسة المطالعة وانشغال المتعلمين بالوسائل الترفيهيّة أكثر على حساب الوسائل التعلّميّة في حين تمتلك نسبة 44،44% الرغبة في القراءة لأنّ لديهم الثقة بالنفس ولهم قدرات وكفاءات تسمح لهم بالنشاط.

#### 6- أكثر نشاط يعانى المتعلمين في تعلّمه

النسبة المئوية	العدد	النشاط
0%	0	القراءة
11،11%	02	الكتابة
0%	0	البناء اللغوي
0%	0	دراسة نص
55،55%	10	التعبير الكتابي
33،33%	06	التعبير الشفوي
100%	18	المجموع

جدول رقم (10) - أكثر نشاط يعانى المتعلمين في تعلّمه -

نستدل بالشكل التالي:



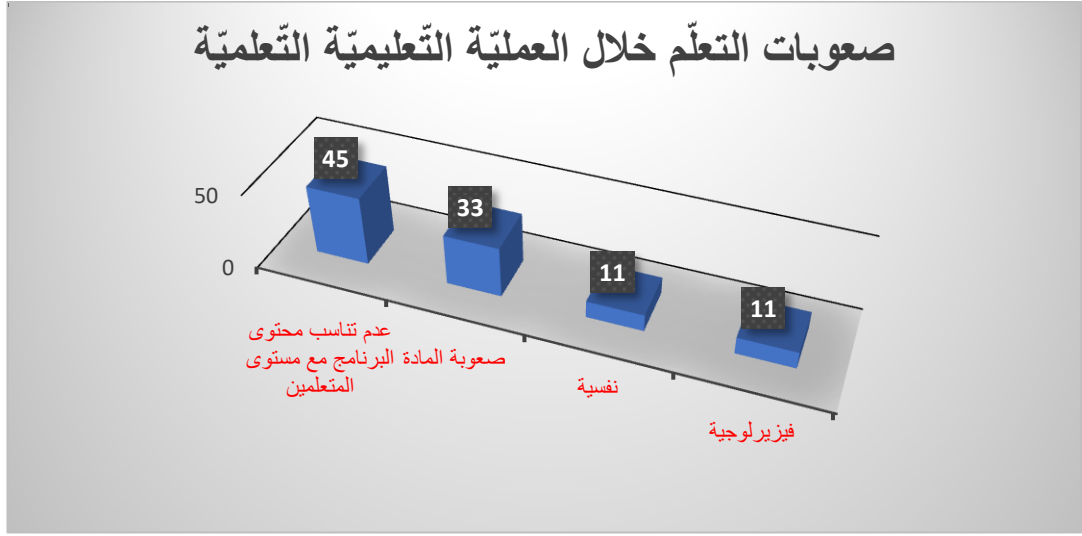
تعاني نسبة من المتعلمين تقدر بـ 55,55% من نشاط التعبير الكتابي وذلك يعود إلى ضعف رصيدهم اللغوي وعدم امتلاكهم لقاموس لغوي يسمح لهم بالتعبير كتابيا ونسبة 33,33% من نشاط التعبير الشفوي وهذا يعود إلى غياب الطلاقة اللفظية وعدم امتلاك المتعلمين مهارة التحدث باللغة العربية، أما نسبة 11,11% فتعاني من نشاط الكتابة حيث يلاحظ عليهم عدم احترام السطور أثناء الكتابة إلى جانب الأخطاء الإملائية.

#### 7- صعوبات التعلم خلال العملية التعليمية التعلمية:

الأسباب	العدد	النسبة المئوية
فيزيولوجية	02	11,11%
نفسية	02	11,11%
صعوبة المادة	06	33,33%
طريقة شرح الأستاذ	0	0%
عدم تناسب محتوى البرنامج مع مستوى المتعلمين	08	44,44%
المجموع	18	100%

جدول رقم (11) - صعوبات التعلم خلال العملية التعليمية التعلمية -

نستدل بالشكل التالي:



ترجع نسبة كبيرة من المعلمين تقدر بـ 44,44% أنّ السبب الرئيسي لصعوبة التعلّم يتمثل في عدم تناسب محتوى البرنامج مع مستوى المتعلمين؛ أي أنّ القدرات العقلية تؤدي دورا في عملية التعلّم، فضعفها لدى فئة معينة ينعكس سلبا على عملية تلقيها للدّرس أمّا نسبة 33,33% فتعاني من صعوبة المادة ويؤدي ذلك إلى صعوبة التعلّم لدى المتعلمين حيث أنّ المواد تحتوي على نشاطات تكون عائقا أمام التعلّم السريع لبعض المتعلمين. أمّا نسبة 11,11% فتعود لأسباب نفسية وإلى الحالة التي يعيشها الطفل في حين ترى نسبة 11,11% أنّها تعود للمشاكل الفيزيولوجية بالإضافة إلى أسباب أخرى ساهمت في تفاقم هذه المشاكل ومنها:

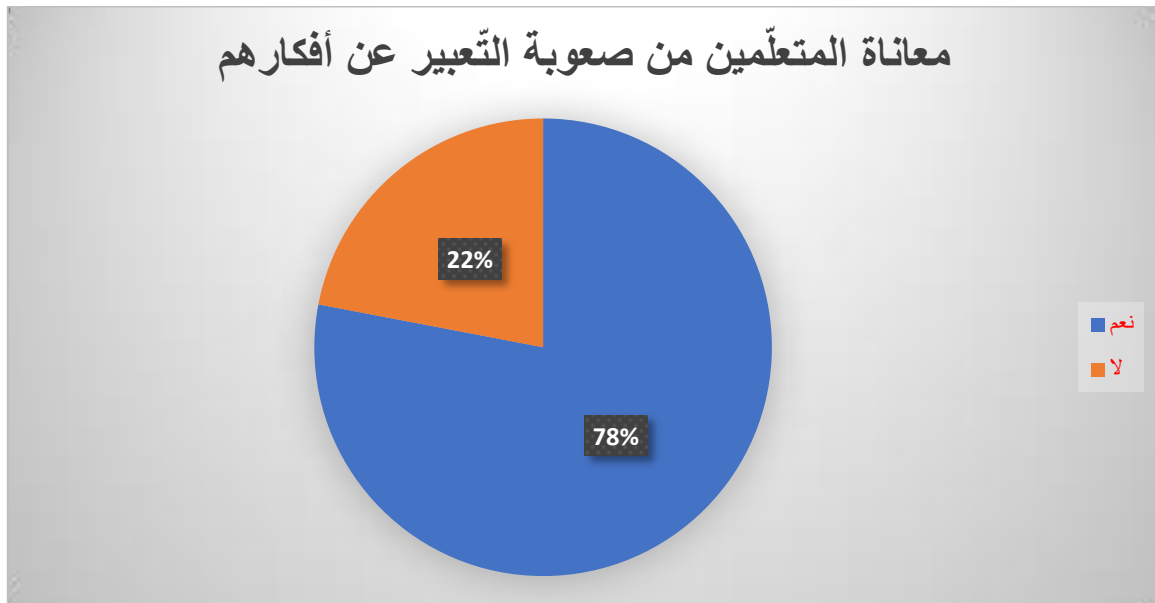
- (عدم امتلاك المتعلمين قاعدة لبناء المكتسبات الجديدة).
- (عدم مراعاة المنهج المندرج والمتسلسل للدروس).
- (كثافة البرنامج).
- (ظاهرة التميّز العنصري بين المتعلمين، خاصة إذا كان الأولياء أغنياء).

## 8- معاناة المتعلمين من صعوبة في التعبير عن أفكارهم

النسبة المئوية	العدد	
77,78%	14	نعم
22,22%	04	لا
100%	18	المجموع

جدول رقم (12) - معاناة المتعلمين من صعوبة التعبير عن أفكارهم -

نستدل بالشكل التالي:



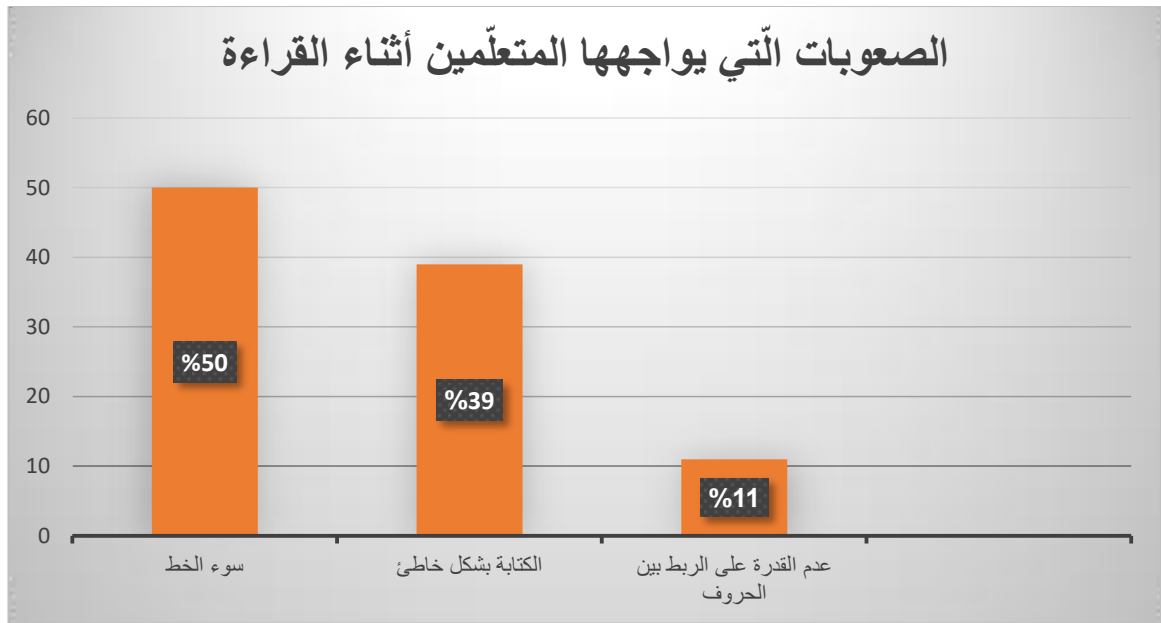
تعاني نسبة 77,78% من المتعلمين من الصعوبة في التعبير عن أفكارهم وهذا راجع إلى عدم امتلاكهم لرصيد لغوي كاف يسمح لهم بالتعبير وذلك لانعدام المطالعة والاعتماد على الأنترنت كمصدر لنهل الوضعيات التعبيرية التي تقدّم لهم كواجبات منزلية، أمّا نسبة 22,22% لا تعاني من الصعوبة في التعبير عن أفكارهم لأنهم تعودوا على التعبير عن رأيهم بكلّ حرية مهما كانت الإجابة.

## 9- الصعوبات التي يواجهها المتعلمين أثناء القراءة:

الصعوبات	العدد	النسبة المئوية
الكتابة بشكل خاطئ	07	38,88%
عدم القدرة على الربط بين الحروف	02	11,11%
سوء الخط	09	50%
المجموع	18	100%

جدول رقم (13) - الصعوبات التي يواجهها المتعلمين أثناء القراءة -

نستدل بالشكل التالي:



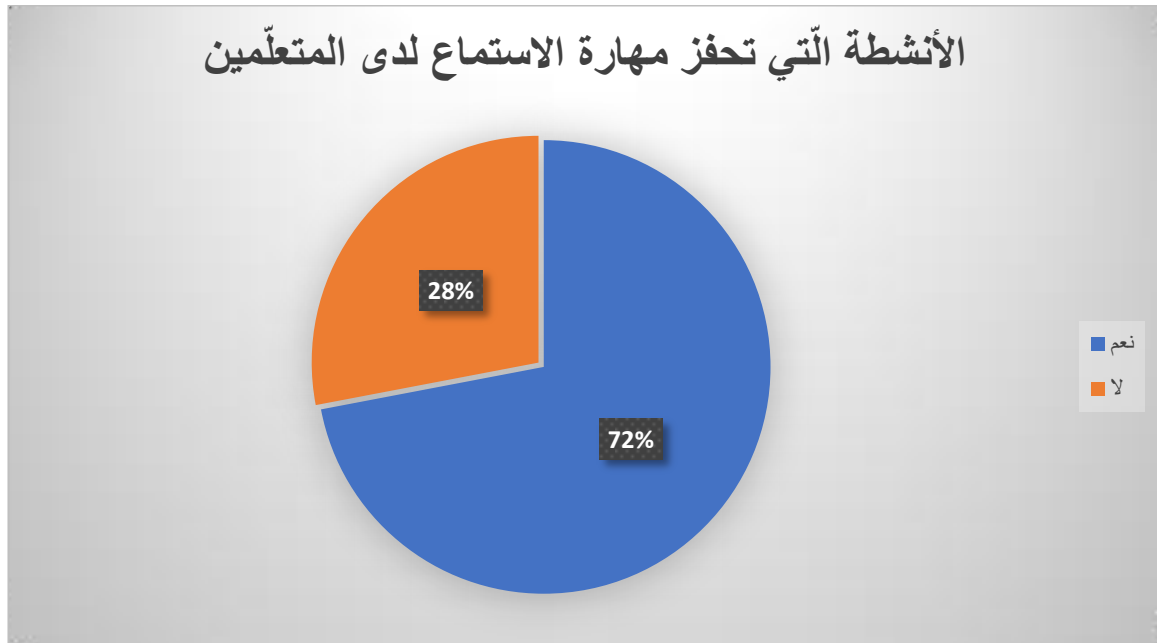
تمثل نسبة 50% فئة المتعلمين الذين يعانون من سوء الخط عندما يقومون بالكتابة على السبورة لأنها ليست مخططة مثل الكراس في حين نجد نسبة 38,88% تواجه صعوبة في الكتابة بشكل خاطئ وهذا يعود إلى عدم الكتابة على السطر وأيضا إهمال المدّ في الكلمات وعدم التمييز أثناء كتابة التاء والهمزة، أما نسبة تقدر بـ 11,11% فيواجهون صعوبة في عدم القدرة على الربط بين الحروف المتشابهة خاصة.

## 10- الأنشطة التي تحفز مهارة الاستماع لدى المتعلمين

النسبة المئوية	العدد	
72,22%	13	نعم
27,77%	05	لا
100%	18	المجموع

جدول رقم (14) - الأنشطة التي تحفز مهارة الاستماع لدى المتعلمين -

نستدل بالشكل التالي:



لاحظنا من خلال الجدول أنّ نسبة 72,22% من المتعلمين تؤكد على وجود أنشطة تحفز مهارة الاستماع لدى المتعلمين. وقد ذكروا مجموعة من الأنشطة مثل استعمال النصوص المنطوقة ومواضيع مشوقة وأشرطة الفيديو، بالإضافة إلى استخدام الوسائل التكنولوجية حيث تزيد من لفت انتباه المتعلم وخاصة باستعمال الأشرطة واستعمال الهاتف النقال في تسميع السور القرآنية والأناشيد وأيضا التحفيز المعنوي والمادي مثلا طرح أسئلة عن الدرس بعد نهايته وذلك يزيد للمتعلم رغبة في فهم الدرس وفئة قليلة بنسبة تقدر بـ

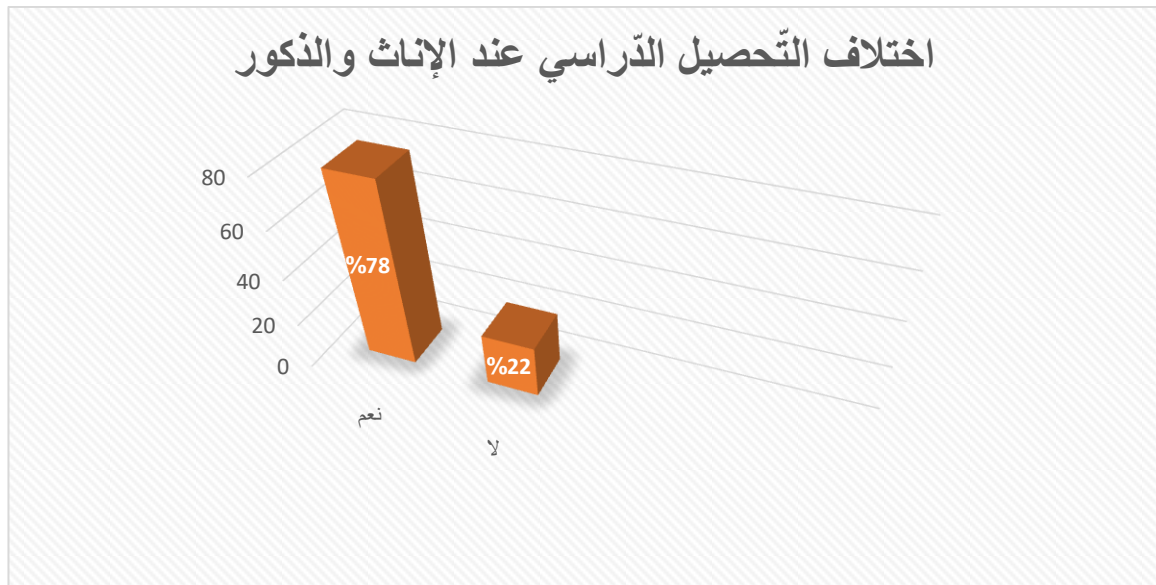
27,77% أجابوا بعدم وجود أنشطة تحفزهم على مهارة الاستماع ولذلك يجدون صعوبة في التعبير عن رأيهم مما يعسر عليهم نشاط التعبير الشفوي.

#### 11- اختلاف التحصيل الدراسي عند الإناث والذكور:

النسبة المئوية	العدد	
77,78%	14	نعم
22,22%	04	لا
100%	18	المجموع

جدول رقم (15) - اختلاف التحصيل الدراسي عند الإناث والذكور-

نستدل بالشكل التالي:



ترى نسبة كبيرة من المستجوبين تقدر بـ 77,78% أنّ التحصيل الدراسي عند الإناث يختلف بالتأكيد عن التحصيل لدى الذكور وذلك يعود إلى أنّ الإناث أكثرهنّ رغبة في الدراسة وأكثرهنّ طموحا في تحقيق أحلامهنّ خاصة أنّ أغلبية الإناث يملنّ إلى مواد الحفظ عكس الذكور الذين يعانون صعوبات في الحفظ ويميلون أكثرهم إلى مواد الفهم، ونسبة

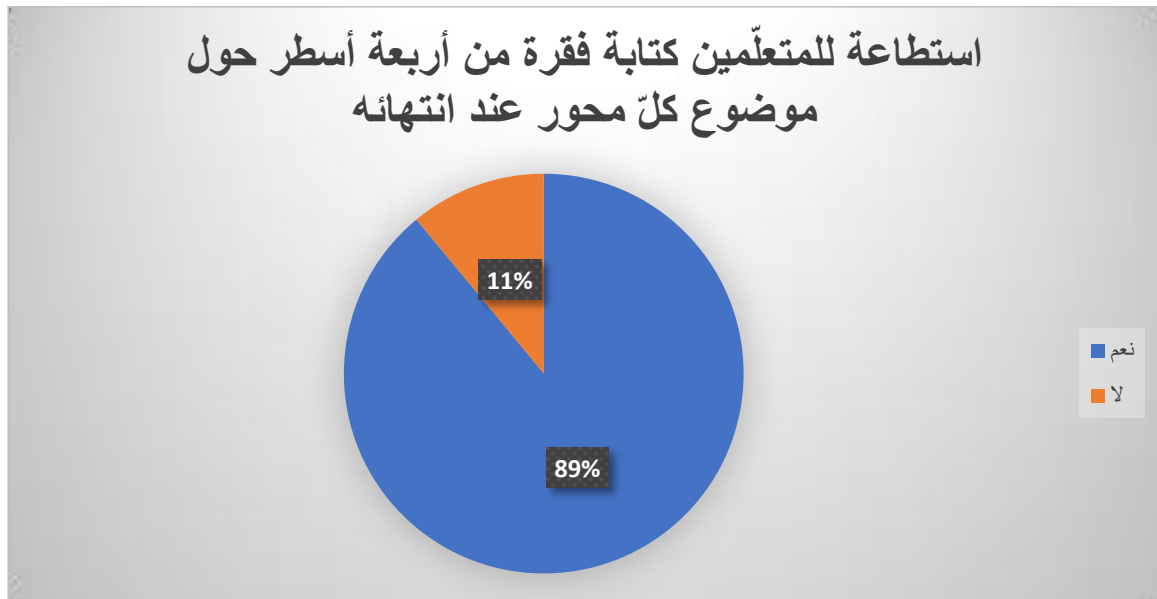
22،22% من المعلمين يقرّون بعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في التّحصيل الدّراسي وذلك باعتبار الذكور والإناث يحبون الدّراسة.

12- استطاعة المتعلّمين كتابة فقرة من أربعة أسطر حول موضوع كلّ محور عند انتهائه

النسبة المئوية	العدد	
88،89%	16	نعم
11،11%	02	لا
100%	18	المجموع

جدول رقم (16) - استطاعة للمتعلّمين كتابة فقرة من أربعة أسطر حول موضوع كلّ محور عند انتهائه -

نستدل بالشكل التّالي:



تؤكد نسبة 88،89% من المستجوبين أنّ باستطاعة المتعلّمين كتابة فقرة وجيزة حول الموضوعات المدروسة لأنّهم تطرقوا إلى معظم العناصر بعد ما تناولها في القسم لمدّة (03) حصص قراءة لذلك يكتسب رصيد لغوي خلال تعرضه لكل محور مقدّم له ولأنّهم يوظفون ما

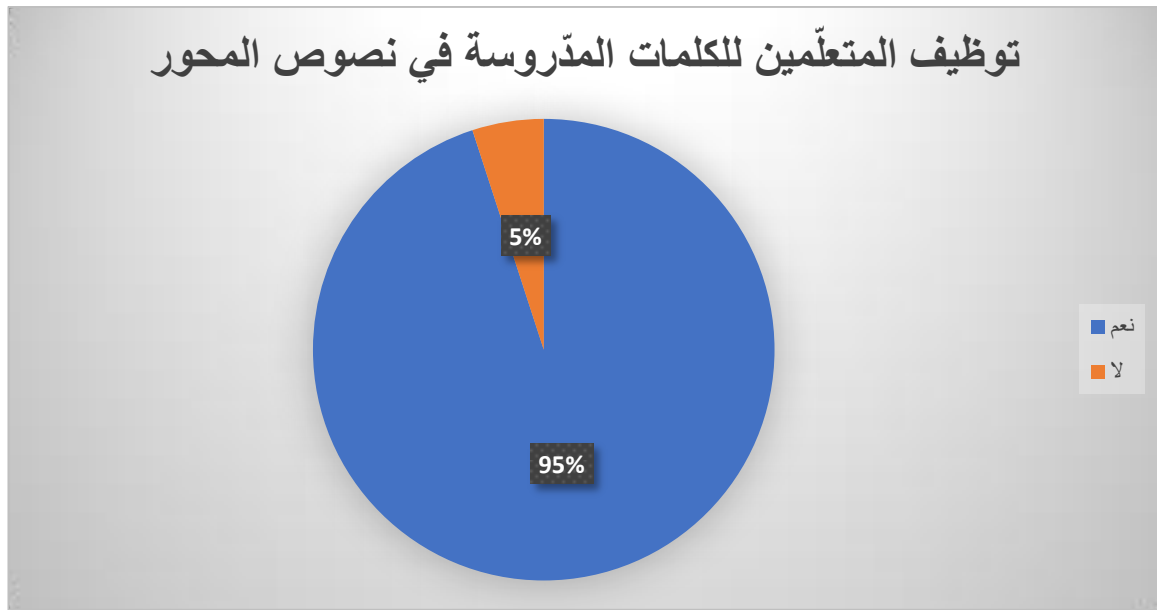
اكتسبوه من ألفاظ خلال دراسة لذلك المحور ولكن بوجود صعوبات لغوية وأخطاء إملائية في حين نجد نسبة 11،11% تؤكد عكس ذلك.

### 13-توظيف المتعلمين الكلمات المدروسة في نصوص المحور

النسبة المئوية	العدد	
%94،45	17	نعم
%5،55	01	لا
%100	18	المجموع

جدول رقم (17) -توظيف المتعلمين للكلمات المدروسة في نصوص المحور-

نستدل بالشكل التالي:



تؤكد نسبة 94،45% من المعلمين الذين تم استجوابهم على أنّ المتعلمين يوظفون الكلمات المدروسة في نصوص المحور لأنها تناولها في حصص القراءة وتطرق إلى شرح المفردات وتوظيفها في جمل، وذلك من أجل تحسين مستواه المعرفي ولأنهم أيضا يوظفونها في الوضعيات المختلفة والمتعلقة بنهاية المحور كذلك في بعض الحالات هي الكلمات

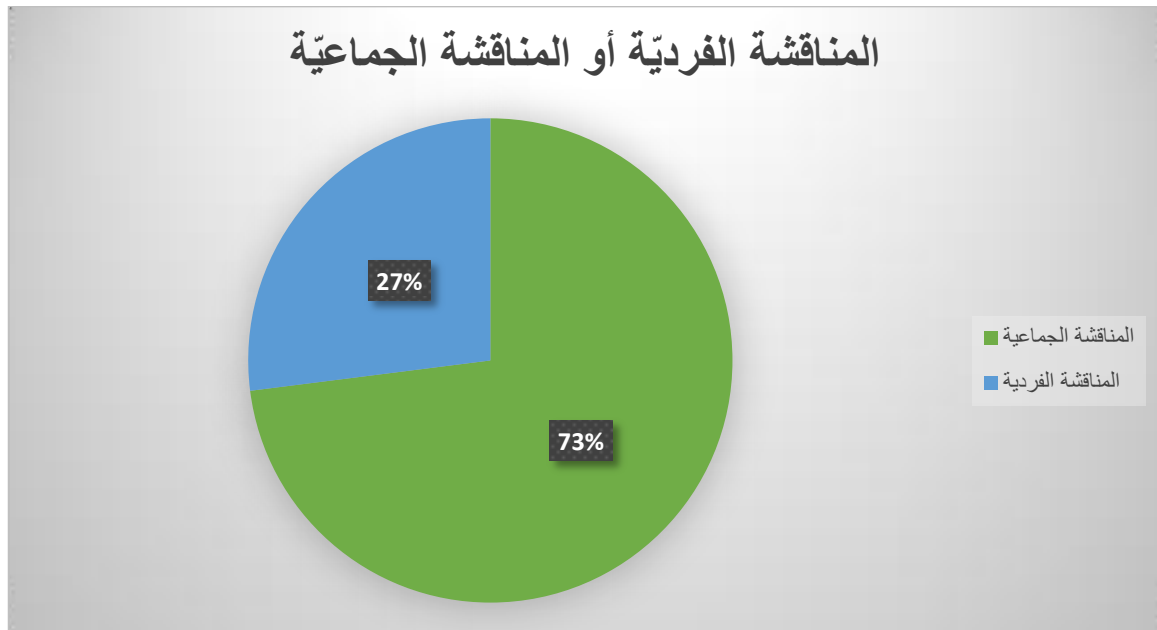
الوحيدة التي يملكها وذلك حسب قدرات المتعلمين إلا أن نسبة 5,55% هم متعلمين لا يوظفون تلك الكلمات المدروسة وهؤلاء هم فئة المتأخرون دراسيا.

#### 14- التحصيل الجيد يكون بالمناقشة الفردية أو المناقشة الجماعية:

التحصيل الجيد	العدد	النسبة المئوية
المناقشة الفردية	05	27,77%
المناقشة الجماعية	13	72,23%
المجموع	18	100%

#### جدول رقم (18) - المناقشة الفردية أو المناقشة الجماعية -

نستدل بالشكل التالي:



تفضل نسبة 72,23% من المعلمين المناقشة الجماعية باعتبارها تهدف إلى تبادل الآراء والأفكار بين المتعلمين وأن العمل الجماعي فيه تذليل للصعوبات وكل واحد يتعلم من زميله الآخر وأيضاً تخلق روح المنافسة بينهم وتحفزهم على بذل جهد أكثر كما تخلق المناقشة بدورها الطاقة والحيوية لدى المتعلمين في حين أن نسبة 27,77% يفضلون المناقشة الفردية حيث يزعمون بأنهم يقدمون الحرية للمتعلمين كي يعبروا على آرائهم ويكون لدى المتعلم الثقة

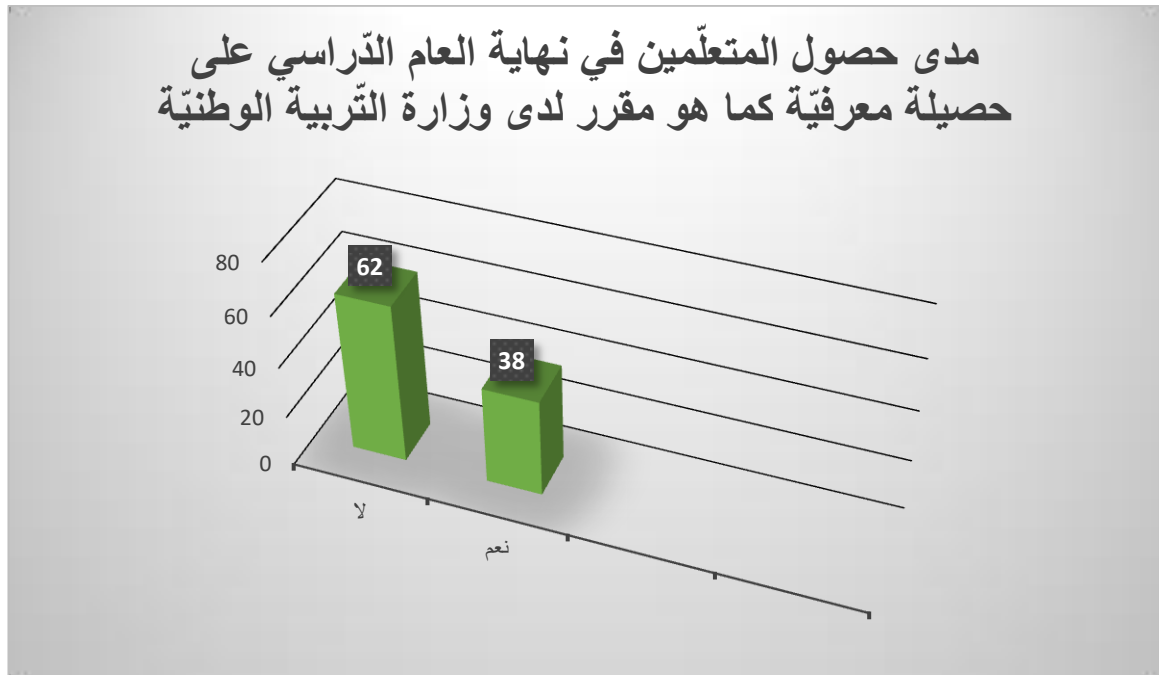
في النفس، والاعتماد على نفسه في حلّ جميع التمارين وأنّ من خلال هذه المناقشة يمكن تقييم المتعلّم من خلال نشاطات متنوعة ولمعالجة الصعوبات التي يعانون منها.

15-مدى حصول المتعلّمين في نهاية العام الدراسي على حصيلة معرفيّة كما هو مقرر لدى وزارة التّربية الوطنيّة

النسبة المئوية	العدد	
38,88	07	نعم
61,12	11	لا
100	18	المجموع

جدول رقم (19) -مدى حصول المتعلّمين في نهاية العام الدراسي على حصيلة معرفيّة كما هو مقرر لدى وزارة التّربية الوطنيّة-

نستدل بالشكل التّالي:



تعد نسبة كبيرة من المتعلمين تقدر بـ 61,12% على أنها لا تحصل في نهاية العام الدراسي على حصيلة معرفية كما هو مقرر لدى وزارة التربية الوطنيّة لأنّ الوسائل منعدمة

أثناء تقديم الدّروس وثقل وكثافة البرنامج وصعوبته الذي يفوق مستوى المتعلّمين ويُنقص الاستيعاب والفهم وأيضاً اكتظاظ الأقسام وضيق الوقت مما يؤدي في بعض الأحيان إلى عدم إنهاء البرنامج الطويل مما يؤدي إلى عدم تحقيق الحصيلة المعرفية للمتعلّمين. أمّا بالنسبة للفئة الأخرى التي تقدر بنسبة 38,88% فهم يحصلون في نهاية العام الدّراسي على حصيلة معرفيّة كما هو مقرر لدى وزارة التّربية وهذا يعود لسبب تفوقهم ونسبة ذكائهم لاستيعاب البرنامج وأنّ المتعلّم يحقق ملمح الخروج بالقدرة على القراءة، والكتابة، والحساب وغيرها من المواد الأخرى فالمتفوّقون منهم يحصلون على هذه الحصيلة.

#### 16- التّعامل مع المتعلّمين قليلي الاستيعاب:

يتعامل المعلّمون مع المتعلّمين قليلي الاستيعاب عن طريق إدراج حصص المعالجة البيداغوجية ومعرفة الأسباب الحقيقية لعدم الاستيعاب ومساعدتهم وأيضاً بالتكرار وجذب الانتباه وتخصيص حصص إضافية للمعالجة، وذلك بأخذ فئة قليلي الاستيعاب وإدراج بينهم عنصرين أو ثلاثة عناصر من الجيّدين لعدم حدوث جدال بينهم والتّركيز على الصعوبات واستعمال استراتيجيات أخرى على التّحفيز، وأيضاً الاتصال بالأولياء والتّتويج من تقديم الدّرس وذلك من أجل القضاء على مشكلة عدم الفهم ونقص الاستيعاب.

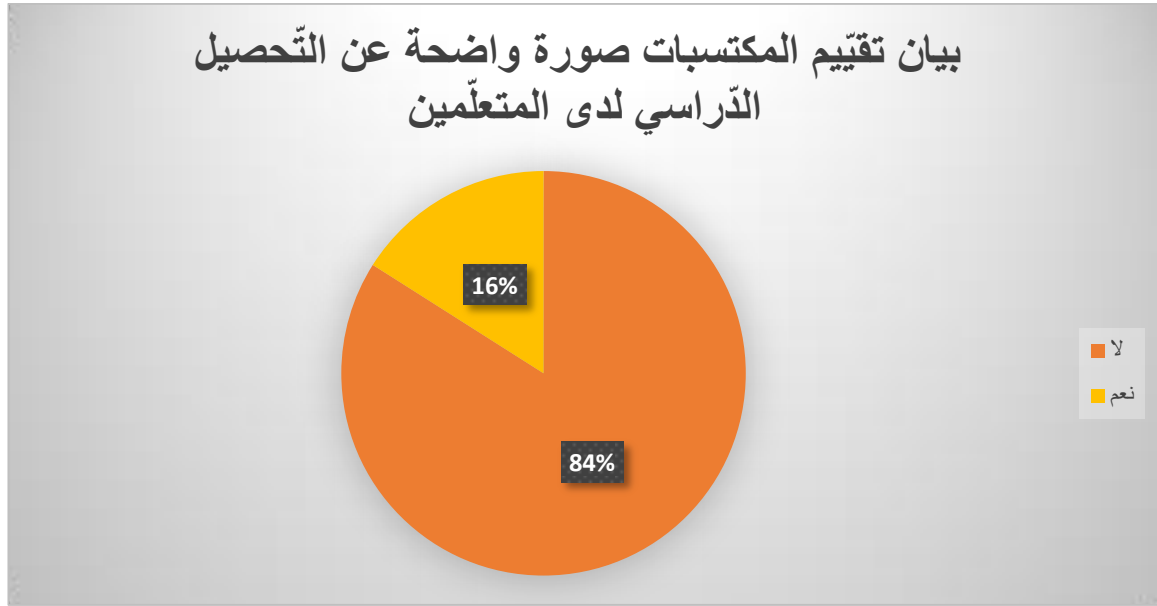
#### 17- بيان تقيّم المكتسبات صورة واضحة عن التّحصيل الدّراسي لدى المتعلّمين

النسبة المئوية	العدد	
16,66%	03	نعم
83,34%	15	لا
100%	18	المجموع

جدول رقم (21) - بيان تقيّم المكتسبات صورة واضحة عن التّحصيل الدّراسي لدى

المتعلّمين -

نستدل بالشكل التالي:



نلاحظ من خلال الجدول أنّ نسبة 83,34% لا يبين تقييم المكتسبات صورة واضحة عن التحصيل الدراسي بل عان المتعلمين منه كثيرا وذلك لأنه يزيد من عبئهم وهو امتحان مرهق بسبب طول فترته، والمتعلم لم يتدرب عليه مسبقا، جاء جديدا بالنسبة لهم لأنه يشمل كلّ السنوات والفصول الدراسية وهو عبء كبير عليهم مما أدى بهم إلى الملل والخمول وأيضا مما جعلهم منزعجون من هذه الامتحانات والنفور منها حيث خلق امتحان تقييم المكتسبات اضطرابات نفسية للمتعلمين. أما بالنسبة للفئة الأخرى التي تقدر بـ 16,66% تبين لهم تقييم المكتسبات صورة واضحة عن التحصيل الدراسي لدى المتعلمين لأنه تقييم شامل وعام لمكتسباتهم القبلية ويشمل كلّ البرنامج الدراسي خلال الأعوام الدراسية السابقة كما يشمل كلّ المعارف التي اكتسبها من بداية دخوله المشوار الدراسي إلى غاية اجتيازه لامتحان النهائي للسنة الخامسة ابتدائي.

**الخلاصة:** إنّ مرحلة عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج هي أهم مرحلة للتوصل إلى نتائج دقيقة متعلقة بموضوع الدراسة، حيث تناولنا في هذا الفصل عرض لبيانات الدراسة وتحليلها ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة، فتوصلنا إلى نتائج دقيقة للدراسة حيث وهي أنّ لصعوبات التعلم أثر في التحصيل الدراسي للمتعلم.

خاتمة

يُندرج موضوع بحثنا المرسوم "صعوبات التعلّم وأثرها على التّحصيل الدّراسي" ضمن مجال التّعليميّة، ومن مجمل ما قدمناه من معلومات نظرية وبيانات ميدانية، توصلنا إلى نتائج منطقية تعبّر في محتواها على صحة تصوّرنا الافتراضي بأنّ صعوبات التعلّم تؤثر على التّحصيل الدّراسي لدى المتعلّمين، سواء كانت هاته الصعوبات تمس المتعلّم في حدّ ذاته أو خارجة عن نطاقه، ولإجراء بحثنا اتبعنا المنهج الوصفي. وتوصلنا من خلال البحث إلى أنّ صعوبة الكتابة والقراءة وكذا الظروف المدرسيّة غير الجيّدة؛ كلّ هذه العوامل كانت لها آثار سلبية تؤثر على نفسيّة المتعلّمين وعلى نتائجهم الدّراسية، وبالتالي يؤثر على تحصيلهم الدّراسي.

تعتبر صعوبات التعلّم مشكلة يجب الاهتمام بها وأخذها بعين الاعتبار كونها تمس المتعلّمين وتؤثر بشكل سلبي على تعلّمهم، لذا يجب أنّ توضع حلول لمعالجتها وتفاديها ويكون ذلك من خلال تظافر الجهود بين الأسرة والمدرسة، خاصة بين الأولياء والمعلّمين، وكذلك ضرورة الكشف المبكر عن المتعلّمين ذوي صعوبات القراءة والكتابة وضعف الانتباه ومساعدتهم على تفاديها وتشجيعهم على التعلّم.

ومن خلال ما لمسناه في ميدان الدّراسة، نرى أنّ موضوعنا يحتاج إلى دراسات أكثر تعمقا وتوسعا تهتمّ بتهيئة المعلّم لأنّه عنصر فاعل في العمليّة التّعليميّة التّعليميّة من خلال تكوينه تكويننا خاصا في مجال التّعليم وخصوصياته النفسيّة، والمعرفيّة، والتّعامل مع المتعلّمين كلّ حسب قدراتهم العقليّة وكلّ حسب الصعوبة التي يواجهها داخل المدرسة وكذلك تطوير الاستراتيجيات التّدرسيّة الملائمة.

# قائمة المصادر والمراجع

- 1- ابن منظور جمال الدين: لسان العرب، المجلد الثالث، دار صادر، لبنان، 1990.
- 2- أحمد حسين القاضي: معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 1997.
- 3- أحمد كمال، وعدلي سليمان: المديرية والمجتمع، مكتبة أنجلو المصرية، 1972.
- 4- أحمد عبد الكريم حمزة: سيكولوجيا عسر القراءة، دار الثقافة، ط1، 2008.
- 5- أسامة محمد البطانية وآخرون: صعوبات التعلّم النظرية والممارسة، دار المسيرة الأردن، ط2، 2007.
- 6- أمال بن يوسف: العلاقة بين الاستراتيجيات التعلّم والدافعية للتعلّم وأثرها على التّحصيل الدّراسي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كليّة علم التّربية البليدة، الجزائر 2007.
- 7- أمير محمد محمد المدري: المتغيرات الأسرية وعلاقتها بالتّحصيل الدّراسي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كليّة التّربية، جامعة صنعاء، اليمن، 2012.
- 8- بشير معمريّة: بحوث ودراسات متخصصة في علم النّفس، منشورات الحبر، ط1 الجزائر، 2007.
- 9- جبريل بن حسن العريشي، وفاء بنت رشاد وآخرون: صعوبات التعلّم النهائية، دار صفاء، ط1، الأردن، 2015.
- 10- جمال بالبكاي: صعوبات التعلّم، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، مركز جيل البحث العلمي، جامعة قسنطينة، د.ت، الجزائر، 2016.
- 11- جون أوريد وآخرون: ترجمة عادل عبد الله محمد، صعوبات التعلّم، مفهومها طبيعتها للتعلّم العلاجي، دار الفكر، الأردن، ط1، 2007.
- 12- حسناء فاروق الديب: التّقويم الذاتي، مؤسسة حورس الدوبلة، ط1 مصر، 2013.

- 13-دانيال هالا لاهان وآخرون: صعوبات التّعلم، ترجمة عبد الله محمود، مفهومها وطبيعتها التّعليم العلاجي، دار الفكر، الأردن، ط1، 2007.
- 14-رياض بدري مصطفى: صعوبات التّعلم، دار صنعاء، عمان، ط1 2005،
- 15-رحي مصطفى عليان: أساسيات البحث العلمي الأسس النظرية والتّطبيق العلمي دار صنعاء، عمان، 2010.
- 16-سعيد حسني العزة: صعوبات التّعلم (المفهوم، التشخيص، الأسباب)، ماجستير ارشاد وصحة نفسيّة، الجامعة الأردنية، 2002.
- 17-صالح محمد علي أبو جادو: علم النّفس التطوري في الطفولة والمراهقة، دار المسير، ط1، الأردن، 2004.
- 18-عامر قنداجي: البحث العلمي في استخدام مصادر المعلومات، دار اليازوري العلميّة ط1، الأردن، 1999.
- 19-عبد الباسط محمد حسن: أصول البحث الاجتماعي، مكتبة الأنجلو، ط1، مصر 1971.
- 20-عبد الناصر أنيس عبد الوهاب: الصعوبات الخاصة في التّعلم، الأسس النظرية والتشخيصية، دار الوفاء، الإسكندرية، د.ت.
- 21-فاطمة عوض صابر وآخرون: أسس ومبادئ البحث العلمي، مكتبة الإشعاع الفنيّة ط1، إسكندرية، 2002.
- 22-قحطان أحمد الظاهرة: صعوبات التّعلم، دار وائل، عمان، ط1، 2004.
- 23-محمد برو: أثر التوجيه المدرسي على التّحصيل الدّراسي في المرحلة الثانوية، دار الأمل، ط1، الجزائر، 2010.

- 24- محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين: القياس في التربية وعلم النفس الرياضي دار الفكر العربي، القاهرة، 2000.
- 25- محمد شفيق: البحث العلمي مع التطبيقات في مجال الدراسات الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، ط2، مصر، 2006.
- 26- محمد علي كامل: صعوبات التعلم الأكاديمية بين الفهم والمواجهة، مركز الإسكندرية للكتاب، 2003.
- 27- محمد مولاي بودخلي: نطق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2004.
- 28- مصطفى حسن باهي، إخلاص محمد عبد الحفيظ: طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي، مركز الكتاب، مصر، 2000.
- 29- مصطفى لمعان الجلاي: التحصيل الدراسي، دار المسيرة، ط1، الأردن، 2011.
- 30- مصطفى نوري القمش و خليل عبد الرحمان المعاينة: سيكولوجيا الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
- 31- ملحقة سعيدة الجهوية: المعجم التربوي، المركز الوطني للوثائق التربوية، د. ط، مادة (ح. ص. ل)، 2009.
- 32- منير زلوف: المعاش النفسي لدى المرهقات المصابات بداء السكري المرتبط بالأنسولين وأثره على مستوى التحصيل الدراسي، دار هومة، ط1، الجزائر، 2011.
- 33- مهدي محمد جواد محمد أبو عال: "مجتمع البحث وعينته"، تاريخ النشر على الموقع 2018/10/23، تاريخ الاطلاع 2023/08/08.  
<http://basiceducation.uobabylon.edu.iq/lecture.aspx?fid=11&lcid=78857>

34-نبيل عبد الفتاح حافظ: صعوبات التّعلم والتّعليم العلاجي، كليّة التّربية، جامعة عين شمس، القاهرة، 1998.

35-نبيل عبد الهادي وآخرون: بطء التّعلم وصعوباته، دار وائل، الأردن، ط1، 2006.

36-يوسف أبو القاسم الأحرش ومحمد شاكر الزبيدي: صعوبات التّعلم، منشورات جامعية 07 أكتوبر، دار الكتب الوطنية، ط1، ليبيا، 2008.

ملحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة مولود معمري - تيزي وزو -

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة العربية وآدابها

استبيان موجهة إلى المعلمين:

نحن بصدد إنجاز مذكرة تخرج لاستكمال نيل شهادة الماستر حول موضوع "صعوبات التعلّم وأثرها على التّحصيل الدّراسي، السنة الخامسة ابتدائي "

نلتمس منكم المساعدة من خلال إجاباتكم الدقيقة والموضوعية على أسئلة الاستمارة، ونحيطكم علما أنّ المعلومات التي تدلون بها تبقى سرية ولا تستعمل إلا لأغراض البحث العلمي، ولكم منا جزيل الشكر والتقدير.

المحور الأول: البيانات الشخصية

- 1: الجنس ذكر  أنثى
- 2: الحالة الاجتماعية أعزب(ة)  متزوج(ة)
- مطلق(ة)  أرمل(ة)
- 3: الشهادة المتحصل عليها:
- شهادة معهد تكوين المعلمين  شهادة جامعية
- مدرسة عليا

..... شيء آخر حدده .....

.....

4: الأقدمية في العمل:

- أقل من 5 سنوات  من 5 إلى 10 سنوات
- من 10 إلى 20 سنة  من 20 إلى ما فوق

المحور الثاني: صعوبات التعلم

1: ماهي المواد التي يظهر فيها صعوبات التعلم؟

- المواد العربية  المواد الاجتماعية
- المواد العلمية  المواد العملية

2: ما هي في نظرك مظاهر ضعف الانتباه عند المتعلمين؟

- عدم استيعاب التلميذ للمادة الدراسية  الشرود الذهني للتلميذ
- نفور التلميذ من الدراسية

..... شيء آخر حدده .....

.....

## ملحق

3: هل ضعف الانتباه يؤثر على فهم واستيعاب المادة الدراسية؟

دائما  أحيانا  أبدا

4: هل يواجه التلميذ صعوبة أثناء القراءة؟

نعم  لا

لماذا.....

.....

5: هل يفتقر التلاميذ إلى الرغبة في القراءة؟

نعم  لا

لماذا.....

.....

6: ما هو أكثر نشاط يعاني التلاميذ صعوبة في تعلمه؟

القراءة  البناء اللغوي  تعبير كتابي  
 الكتابة  دراسة نص  تعبير شفوي

لماذا.....

.....

7: فيما تتمثل صعوبات التعلم خلال العملية التعليمية التعليمية؟

يزيولوجية  نفسية  صعوبة المادة  
 طريقة شرح الأستاذ  عدم تناسب محتوى البرامج مع مستوى التلاميذ

8: هل يعاني التلاميذ من صعوبة في التعبير عن الأفكار؟

نعم  لا

لماذا

9: ماهي الصعوبات التي يواجهها التلاميذ أثناء الكتابة؟

- الكتابة بشكل خاطئ  عدم القدرة على الربط بين الحروف
- سوء الخط

شيء آخر حدده

9: هل هناك أنشطة تحفز مهارة الاستماع لدى التلاميذ؟

- نعم  لا

فيما تتمثل في حالة وجودها ما هي:

### المحور الثالث: التّحصيل الدّراسي

1: هل التّحصيل الدّراسي عند الإناث يختلف بالضرورة عن الذكور؟

- نعم  لا

لماذا

2: ما هو متوسط عدد الكلمات التي يكتسبها التلاميذ من خلال نشاط القراءة؟

3: هل يستطيع التلاميذ كتابة فقرة من أربعة أسطر حول موضوع كل محور عند انتهائه؟

- نعم  لا

لماذا.....  
.....

4: هل يوظف التلاميذ الكلمات المدروسة في نصوص المحور؟

لا

نعم

لماذا.....  
.....

5: بحسب رأيك أيهما أفضل طريقة للتَّحصيل الجيد المناقشة الفردية أو الجماعية؟

المناقشة الجماعية

المناقشة الفردية

لماذا.....  
.....

6: هل يحصل التلاميذ في نهاية العام الدراسي على حصيلة معرفية كما هو مقرر لها لدى وزارة التربية الوطنية؟

لا

نعم

لماذا.....  
.....

7: كيف تتعامل مع المتعلمين قليلي الاستيعاب؟

.....  
.....

8: هل يبين تقيّم المكتسبات صورة واضحة عن التَّحصيل الدراسي لدى التلاميذ؟

لا

نعم

لماذا.....  
.....

## الفهرس

-الإهداءات

1.....مقدّمة

### الفصل الأوّل:

#### "أنواع صعوبات التعلّم والتّحصيل الدّراسي"

6.....المحور الأوّل: "صعوبات التعلّم وأنواعه"

7.....1- مفهوم صعوبات التعلّم

8.....2- أسباب صعوبات التعلّم

8.....2-1- الأسباب المباشرة

10.....2-2 الأسباب غير المباشرة

11.....3- أنواع صعوبات التعلّم

11.....3-1: صعوبات التعلّم النّمائيّة

13.....3-2: صعوبات التعلّم الأكاديمية

15.....4- خصائص ذوي صعوبات التعلّم

17.....خلاصة الفصل

18.....المحور الثاني: "التّحصيل الدّراسي"

19.....1- مفهوم التّحصيل الدّراسي

19.....1-1- لغة

19.....1-2- اصطلاحا

20	2 - أنواع التّحصيل الدّراسي
21	3-العوامل المؤثرة في التّحصيل الدّراسي
21	3-1-العوامل الدّائية
22	3-2-العوامل الأسرية
23	3-3-العوامل المدرسية
25	4- أسباب ضعف التّحصيل الدّراسي
26	4-1-ضعف التّحصيل الدّراسي العام
26	4-2-ضعف التّحصيل الدّراسي الخاص
26	4-3-ضعف التّحصيل الدّراسي الدائم
26	4-4-ضعف التّحصيل الدّراسي الموقفي
26	4-5-التّخلف الدّراسي الحقيقي
26	5- أهميّة التّحصيل الدّراسي
28	6- أهداف التّحصيل الدّراسي
28	7- مبادئ التّحصيل الدّراسي
28	7-1-"الجزاء"
29	7-2-الدّافعية
29	7-3-الحدائة
29	7-4-الاهتمام
30	7-5-التّدريب
31	خلاصة الفصل

الفصل الثاني: (الجانب الميداني)

المحور الأول: منهجية البحث.....	33
1- العينة.....	35
2- مجتمع الدراسة.....	35
3- المنهج.....	36
4- تعريف الدراسة الميدانية.....	36
4-1- تقديم ميدان البحث.....	37
4-2- وسائل جمع المعلومات.....	37
5- صعوبات البحث الميداني.....	38
المحور الثاني: تقديم المعطيات.....	40
1- تحليل معطيات استبيان المعلمين.....	41
1-1- الجنس.....	41
1-2- الحالة الاجتماعية.....	42
1-3- المستوى التعليمي للمعلمين.....	43
1-4- الأقدمية في العمل.....	44
المحور الثالث: تحليل المعطيات.....	46
1- المواد التي تظهر فيها صعوبات التعلم.....	47
2- مظاهر ضعف الانتباه.....	48
3- مدى تأثير ضعف الانتباه على فهم واستيعاب المادة الدراسية.....	49
4- مواجهة المتعلم صعوبة أثناء القراءة.....	50

- 5- نسبة افتقار المتعلمين إلى الرغبة في القراءة.....51
- 6- أكثر نشاط يعاني المتعلمين في تعلمه.....52
- 7- صعوبات التعلم خلال العملية التعليمية.....53
- 8- معاناة المتعلمين من صعوبة في التعبير عن أفكارهم.....55
- 9- الصعوبات التي يواجهها المتعلمين أثناء القراءة.....56
- 10- الأنشطة التي تحفز مهارة الاستماع لدى المتعلمين.....57
- 11- التحصيل الدراسي عند الإناث يختلف عن الذكور.....58
- 12- استطاعة المتعلمين كتابة فقرة من أربعة أسطر حول موضوع كل محور عند انتهائه؟59
- 13-توظيف المتعلمين الكلمات المدروسة في نصوص المحور.....60
- 14- التحصيل الجيد يكون بالمناقشة الفردية أم المناقشة الجماعية.....61
- 15-مدى حصول المتعلمين في نهاية العام الدراسي على حصيلة معرفية كما هو مقرر لدى وزارة التربية الوطنية.....62
- 16- التعامل مع المتعلمين قليلي الاستيعاب.....63
- 17- بيان تقييم المكتسبات صورة واضحة عن التحصيل الدراسي لدى المتعلمين.....63
- 65..... خلاصة الفصل
- 66..... خاتمة
- 68..... قائمة المصادر والمراجع
- 73..... ملحق
- 79..... الفهرس
- الملخص

**المخلص:** جاء موضوع بحثنا "صعوبات التّعلّم وأثرها على التّحصيل الدّراسي السنة الخامسة ابتدائي أنموذجاً"، ليعالج الإشكاليّة التّالية: كيف تؤثر صعوبات التّعلّم على التّحصيل لمتعلّمي السنة الخامسة؟

وقد قمنا بدراسة ميدانية مررنا فيها بمجموعة من الابتدائيات في كلّ من بلديتي معاتقة ومقلع لتعرّف على الصعوبات التي يعانيها متعلمو السنة الخامسة ابتدائي وكيفية تعامل معلّميهم معهم.

اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي في دراستنا كما واستعنا بالمنهج الإحصائي (منهجاً مساعداً).

خلصنا إلى مجموعة من النتائج أهمّها:

-يعاني متعلّمي السنة الخامسة ابتدائي من صعوبة في التّعبير، أي الجانب الوظيفي للغة.  
-يحاول بعض المعلّمين تدارك الفئة التي يعاني من صعوبات التّعلّم وذلك باقتراح نشاطات إضافية تساعد على تنمية قدراتهم وصقلها.  
الكلمات المفتاحية: المتعلّمين، صعوبات التّعلّم، التّحصيل الدّراسي.

## **Abstract**

The subject of our research is learning difficulties and their impact on academic achievement, the fifth year of primary school, as a model to be addressed.

The following problem: How do learning difficulties affect the academic achievement of fifth-year primary school students? We conducted a field study in which we went through a group of primary school in both the municipalities of Maatkas and Mekla to learn about the difficulties faced by fifth-year primary school learners and how their teachers deal with them.

We relied on the descriptive analytical approach in our study. We also used the statistical approach {an auxiliary approach}. We concluded a set of resultants, the most Important of which are: Students in the fifth year of primary school suffer from significant differences inexpression, that is, the functional aspect of the language. He tries with some teachers to address the group that suffers from learning difficulties by proposing additional activities that help them develop and refine their abilities.